



## السفارتان الأمريكية والبريطانية تحفران خندق العداء

## سهام التجاوزات تهاجم معسكر الحشد الشعبي والحكومة ترفع الراية البيضاء

المراقب العراقي / سداد الخفاجي ...

في الانتخابات التشريعية المقبلة والمقرر اجرائها نهاية العام الجاري، وبيانات الحكومة الأخيرة، اثبتت الانصياع الحكومي لتلك التوجيهات.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي صباح العكيلي لـ«المراقب العراقي»: إن «دور وزارة الخارجية العراقية السبلي مشخص منذ سنوات، فدائماً ما يكون موقفها من

القضايا الوطنية مخالفاً لإرادة العراقيين». وأضاف العكيلي، أن «الرأي العام العراقي رفض وأدان التدخلات الأمريكية والبريطانية في العراق، والحكومة متمثلة بوزارة

الخارجية لم تنطق بكلمة واحدة، ولا حتى رئاسة الوزراء أصدرت على الأقل بياناً توضح فيه التدخلات الأمريكية والبريطانية». وتابع، أن «السفارتين الأمريكية والبريطانية

تجاوزتا حدود عملهما في العراق، وأصبحتا تمارسان دوراً سلبياً، وتدخلان بشكل مباشر في قضايا حساسة داخل العراق، وبالتالي يجب أن يكون للعراق موقف إزاء

هذه التدخلات المتواصلة». وأشار العكيلي إلى أن «حديث السفير البريطاني عرفان صديق عن الحشد الشعبي

تتواصل الضغوط الغربية في المنطقة، ضد محور المقاومة الإسلامية، بعد فشلها في تحقيق أهدافها عسكرياً، وعجزها عن المواجهة المباشرة، خاصة بعد أن أظهرت جبهات المقاومة، تقدماً عسكرياً غير مسبوق، أجبرت أمريكا والكيان الصهيوني على إعادة حساباتها في المنطقة، سيما وإن مصالحهما باتت تحت تهديد صواريخ ومُسرَّات المحور، لذا لجأت دول الاستكبار إلى سياسة الضغط الاقتصادي والاجتماعي، ودعم الحكومات المؤيدة لمشروعها بالشرق الأوسط.

في العراق لم تتوقف الضغوط على المستوى الأمريكي فقط، فبعد أن دعت سفارة واشنطن ووزير الخارجية والمبعوث الأمريكي إلى عدم تمرير قانون الحشد الشعبي، جاء السفير البريطاني في العراق، ليخرج بتصريح تجاوز فيه سياقات العمل الدبلوماسي، داعياً إلى حل الحشد الشعبي بحجة انتفاء الحاجة من وجوده، وسط صمت حكومي غير مبرر، وغياب تام لدور وزارة الخارجية العراقية.

الحكومة العراقية متمثلة برئاسة الوزراء ووزارة الخارجية، أبدت حالة من الصمت «مريبة»، إذ لم تصدر عنهما أية ردة فعل على تدخلات السفارتين الأمريكية والبريطانية في الشأن العراقي، وخصوصاً فيما يتعلق بقانون الحشد الشعبي، وكأن بغداد مؤيدة للتوجهات الغربية في المنطقة المتعلقة بنزع سلاح الحشد الشعبي، الذي يعتبره العراقيون صمام الأمان بالنسبة لهم، بعد أحداث داعش وسقوط المدن العراقية بيد العصابات الاجرامية عام ٢٠١٤.

وبحسب مصادر محلية مطلعة، فأن واشنطن تمارس ضغوطاً كبيرة على حكومة بغداد بشأن الحشد الشعبي، وحركت في هذا الصدد أطرافاً داخلية وخارجية، من بينها كتل سياسية شنيّة وكردية لدفع السوداني على قبول الاملاءات الأمريكية بشأن الحشد الشعبي، مقابل تلميحات ودعم للكتل المؤيدة



وأوضح، انه «يجب على وزير الخارجية، أن يكون له موقف من هذه التدخلات، وإلا فما الداعي من وجود هذه الوزارة التي لا يكون لها موقف من القضايا التي تمس سيادة وأمن البلاد».

وطيلة السنوات الماضية، اتسمت مواقف وزارة الخارجية العراقية التي كانت ومازالت من حصّة الأكراد في الحكومات المتعاقبة، بالانتقائية والخبولية، فهي تعمل بوجهة نظر أربيل وليس بغداد، فقبل أيام أصدرت وزير الخارجية، بيانات متتالية بشأن المسيرات التي استهدفت الحقول النفطية، والتي تبين أن مصدر الكثير منها انطلق من أربيل، بينما صمت فؤاد حسين عن الهجمات الأمريكية والبريطانية على الحشد الشعبي والتصريحات الداعية لحله. وشهدت السفارة الأمريكية خلال الأيام الماضية، حراكاً ولقاءات مع شخصيات عراقية، وأن جميع هذه الاجتماعات تطرقت لقانون الحشد الشعبي وخطورته على أمن واستقرار البلاد، بحسب ادعائهم، الأمر الذي اعتبره مراقبون بأنه رسائل تهديد مبطنه من قبل واشنطن للكتل السياسية المؤيدة للقانون، الأمر الذي وضعها أمام تحدٍ وطني وتاريخي. وأمام هذه التطورات والتحديات يجب أن تأخذ الجهات الوطنية دورها في مواجهة المشاريع الأمريكية والشروع في إقرار القوانين التي تخص الحشد الشعبي، خاصة وأن الكتل الشيعية تملك الأغلبية في البرلمان والتي تمكنها من تمريره، وهذا يعتمد على وحدة قرار الكتل الشيعية، بحسب ما يراه مراقبون.

تشجير طريق «يا حسين»  
مطالبات تتجدد مع انطلاق  
زيارة الأربعين

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف...

مازالت الحملة المطالبة بمشروع تشجير طريق (يا حسين) الرابط بين كربلاء المقدسة وبقية المحافظات المحيطة بها ، خارج مدى الاهتمام الحكومي الحقيقي الذي يضع هذا الموضوع على أرض الواقع، حيث بقي هذا المشروع مجرد تصريحات يطلّحها المسؤولون في المحافظات المعنية ووزارات الزراعة دون أي استجابة حقيقية على الرغم من حاجة الزائرين إلى محطات استراحة طبيعية تحميهم من حرارة الطقس في صيف العراق اللاهب. وفي العام الماضي قال مدير دائرة الغابات ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة، بسام كنعان عبد الجبار، إن « حملة التشجير ستنتقل بإشراف اللجنة الوطنية العليا للتشجير برئاسة الوكيل الفني في الوزارة وعضوية جميع الوزارات الحكومية المسؤولة عن حملات التشجير، ولكن الذي حدث هو بقاء الوضع على ما هو عليه دون أي تشجير ». من جهة قال المهندس الزراعي محمد عادل : إن الجهات المعنية في وزارة الزراعة أكدت أن طول الطريق يبلغ ٨٠ كيلومتراً، وستولى جميع الجهات المعنية تشجير، ويضم ١٤٥٠ عموداً...

تتمة

10

خطة إعداد المنتخب  
السلوي تفشل في البطولة  
الآسيوية

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي...

وتع المنتخب الوطني بكرة السلة، منافسات كأس آسيا المقامة حالياً في السعودية، دون أن يحقق أي انتصار بعد أن تلقى ثلاث هزائم متتالية أمام كل من نيوزيلندا والفلبين والصين تايبيه، ضمن مباريات المجموعة الرابعة. ودخل المنتخب بقيادة المدرب الصربي فازلين ماتيتش، معسكرين داخليين في بغداد ودهوك، بالإضافة إلى معسكر خارجي أقيم في تركيا، استعداداً للنهائيات الآسيوية والتي كان من المؤمل أن تؤهله إلى كأس العالم القادمة التي ستطلق العام المقبل في ألمانيا. وتحذّر المدرب السابق للمنتخب السلوي الوطني محمد النجار لـ«المراقب العراقي» قائلاً: إن «الاتحاد العراقي لكرة السلة، فشل فشلاً ذريعاً من جميع النواحي، سواء الفنية أو الإدارية، فالفرق لم يستعد بصورة جيدة لهذه البطولة الأهم على مستوى القارة، فما هي الجدوى من إقامة معسكرين أحدهما في بغداد، والثاني في دهوك دون خوض عدد من المباراة الودية مع منتخبات قوية من أجل الاستفادة الفنية»، مبيّناً: أن «خطة الإعداد لم تكن بالصورة المطلوبة...»

تتمة

6

حكومة سوريا تسعى  
لتمويل عصاباتا عبر خط  
«كركوك - بانياس»

المراقب العراقي / أحمد سعدون...

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة السورية تحولات دراماتيكية في بنيتها السياسية والجغرافية، وتصدّر الشخصيات الإرهابية وأجته المشهد السياسي فيها بزعامة ما يسمى «أبو محمد الجولاني» القائد السابق لجبهة النصرة الإجرامية ، بدأت هذه الحكومة تسوق نفسها كسلطة مدنية محلية ، بينما تتصاعد الشكوك المحلية والدولية حول حقيقة هذه الإدارة، وأجندتها، وارتباطها الأيديولوجي بالتطبيقات الإرهابية وهذا ما اثبتته رغم مرور اشهر عدة في ادارتها للسلطة السورية بممارسة ابشع أنواع القتل والتجهير وبأسلوب دموي داعشي بحق أبناء المكونين الساحل الشرقي والدروز وأمام انظار العالم اجمع. وواحدة من هذه المحاولات التي تسعى حكومة الجولاني إلى تجميلها ورسم صورة جديدة عنها بعيداً عن ماضيها المرتبط بالإرهاب، وتقديم نفسها كسلطة أمر واقع تقدم خدمات مدنية وتؤمن بأمن واستقرار دول الجوار وفق تسويق الاعلام الأمريكي والصهيوني والخليجي والتي أبدلت ثوبه من الإرهاب إلى المدنية...

تتمة

3

السوداني يعجز عن اصلاح  
كابينته الوزارية بعد  
عطل «6» وزارات

المراقب العراقي / سيف الشمري...

في نهاية دورته الحكومية، يحاول رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ترميم صورة كابينته الوزارية التي لم يزل بعض مكوناتها، رغم ما تبقى من عمر هذه الدورة، من خلال رمي التقصير في ملعب الكتل السياسية، في حين أنه المسؤول الأول عن عملهم وإدائهم، خاصة وأنه تعهد في بداية تسلمه للمنصب بإجراء تقييمات شاملة لكل المسؤولين بحكومته بشكل دوري لكل ستة أشهر، لكن ذلك لم يُنفذ على أرض الواقع، وبقي مجرد حبر على ورق، حاله حال العديد من الفعاليات التي حاول السوداني تمريرها على أنها منجزات له، لكنها لم تفعل ليومنا هذا ومنها القطاع الخاص وغيره. وبالتزامن مع الانتخابات وسياق الاتهامات، يحاول رئيس الوزراء تبرئة نفسه من الفشل الذي لاحق بعض وزرائه، الذين لم يقدموا شيئاً يذكر منذ تسلمهم المناصب، بل اكتفوا فقط بتوسيع نفوذهم وامتداد أحزابهم السياسية، ما جعل مفاصل التلكؤ تستمر في هذه الحكومة التي وعد رئيسها بتغيير ما سار عليه سابقوه، لكن هذه الوعود ظلت من دون تطبيق. ويرى مراقبون، أن حديث السوداني عن طلبه تغيير ستة وزراء، هو إدانة له...

تتمة

2

# قيادي في الإطار يحمل الكتل السياسية مسؤولية عدم إقرار القوانين

المراقب العراقي / بغداد

حصل القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي، أمس السبت، الكتل السياسية مسؤولية عدم إقرار القوانين المهمة، مشيراً إلى أن «الانسحاب المتكرر وعدم حضور الجلسات سببه التوجيهات من الرؤساء». وقال الفتلاوي:

إن «أحد أهم أسباب ضعف الأداء التشريعي في مجلس النواب خلال هذه الدورة هو غياب التجانس والتوافق بين رؤساء الكتل السياسية»، مبيّناً: أن «هذا النقص في التوافق أدى إلى إدراج قوانين جدلية ضمن جداول الجلسات، ما تسبب في فوضى واعتراضات بين النواب

وانتهى الأمر برفع الجلسات دون مناقشة باقي البنود». وأضاف: أن «عدم التنسيق والتعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية، وقلة حضور رئيس مجلس الوزراء لجلسات البرلمان وإطلاعه على احتياجات المحافظات، تعد من العوامل المؤثرة سلباً». ودعا الفتلاوي، رؤساء

## السوداني يقر بفشل كابينته الحكومية

# وزراء معطلون ورئيسهم يرمي الكرة بملعب الكتل السياسية



مراجعات دورية وإقالة كل من لم يحقق نسب إنجاز مقنعة وفقاً للبرنامج الحكومي الذي تسير وفقه المنظومة الحكومية.

### رد برلماني على حديث السودان

بدوره، قال عضو مجلس النواب رائد المالكي، رداً على تصريحات السوداني بشأن التغيير الوزاري، إن «رئيس الوزراء يتحدث عن ٦ ستة وزراء أراد تغييرهم، ولكن تم رفض ذلك من أحزابهم». وأضاف المالكي: «لكن رئيس الوزراء لم يقدم طلباً إلى البرلمان بإقالتهم، استناداً إلى الصلاحية التي يملكها بموجب المادة ٧٨ من الدستور». في السياق، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج خلال حديث له «المراقب العراقي»: إن «هكذا تصريح من رئيس الوزراء وفي آخر أشهر من ولايته هو دليل ضعف وعجز حكومي، لأنه لم يتمكن من إجراء أي تعديل وزاري». وأضاف السراج، أن «الكتل السياسية مع إجراء التعديلات الوزارية، ولا توجد موانع حول هذا الأمر، لكن التعديل لم يأت، وحتى أن حصل الآن، فلا قيمة له ولا نتائج إيجابية قد ترتب عليه». وأضاف، أن «أية محاولات أو أحاديث عن التعديل الآن غير مجدية، لاسيما أن هناك وزارات فشلت وعجزت عن تقديم أية خدمة أو تحقيق أي إنجاز من البرنامج الحكومي، وهؤلاء كان يجب تغييرهم منذ بداية المرحلة». يذكر أن دور تطبيق. ويرى مراقبون، أن حديث السوداني عن طلبه تغيير ستة وزراء، هو إدانة له، كونه المسؤول الأول والأخير عن تقييم أداء وعمل جميع المسؤولين من خلال صلاحياته التي يمتلكها، ومن حقّه إجراء

هذا ومنها القطاع الخاص وغيره. وبالترامز مع الانتخابات وسباق الاتهامات، يحاول رئيس الوزراء تجربة نفسه من الفشل الذي لاحق بعض وزرائه، الذين لم يقدموا شيئاً يذكر منذ تسلمهم المناصب، بل اكتفوا فقط بتوسيع نفوذهم وامتداد أحزابهم السياسية، ما جعل مفاصل التكتل تستمر

خاصة وأنه تعهد في بداية تسلمه للمنصب بإجراء تقييمات شاملة لكل المسؤولين بحكومته بشكل دوري لكل ستة أشهر، لكن ذلك لم يُنفذ على أرض الواقع، وبقي مجرد حبر على ورق، حاله حال العديد من الفعاليات التي حاول السوداني تمريرها على أنها منجزات له، لكنها لم تفعل ليومنا

المراقب العراقي / سيف الشمري في نهاية دورته الحكومية، يحاول رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ترميم صورة كابينته الوزارية التي لم ين بعض مكوناتها، رغم ما تبقى من عمر هذه الدورة، من خلال رمي التقصير في ملعب الكتل السياسية، في حين أنه المسؤول الأول عن عملهم وإدائهم،

# دعوات نيابية للاهتمام بملف المياه

يقتراح «حزمة من الإجراءات تشمل تعليق التبادل التجاري مع تركيا، وتجميد عقود شركاتها، ورفع مستوى التحرك الدبلوماسي، إضافة إلى تحريك المسارات القانونية الدولية». وحذر من أن «استمرار الوضع الحالي قد يؤدي إلى ارتباك اجتماعي واقتصادي»، محملاً

في هذه الحكومة التي وعد رئيسها بتغيير ما سار عليه سابقوه، لكن هذه الوعود ظلت من دون تطبيق. ويرى مراقبون، أن حديث السوداني عن طلبه تغيير ستة وزراء، هو إدانة له، كونه المسؤول الأول والأخير عن تقييم أداء وعمل جميع المسؤولين من خلال صلاحياته التي يمتلكها، ومن حقّه إجراء

المراقب العراقي / بغداد دعت لجنة المياه والأهوار النيابية، أمس السبت، الحكومة إلى الاهتمام بملف المياه، لأن العراق يواجه خطر الجفاف، مطالبة بعدم الاكتفاء بالإجراءات الترقيفية وحماية الأمن المائي. وقال عضو اللجنة ناثر مخيف الجبوري، إنه



# انتقادات للخارجية العراقية بسبب صمتها عن تجاوزات السفارات

المراقب العراقي / بغداد

انتقد عضو مجلس النواب فالح الخزعلي، أمس السبت، صمت وزارة الخارجية عن تجاوزات السفراء في العراق، وعلى وجه الخصوص السفيرين الأمريكي والبريطاني، مؤكداً أنه ليس من حقهما التدخل بشؤون العراق الداخلية.

## عملية أمنية في البصرة تسفر عن اعتقال تاجر مخدرات

نفذت قوة من مكافحة المخدرات، عملية أمنية واسعة في محافظة البصرة، أسفرت عن اعتقال أحد أبرز تجار المخدرات في المحافظة وعدد من معاونيه، بينهم امرأة أجنبية، وضبط كميات من المواد المخدرة، وشهدت عملية

## عمليات دهم وتفتيش في ميسان بحثاً عن المطلوبين

أطلقت قوة أمنية مشتركة، عمليات دهم وتفتيش في خمس مناطق زراعية بمحافظة ميسان، ضمن الإجراءات الأمنية لليوم الثالث على التوالي، في إطار خطة فرض القانون، وانطلقت القوة الأمنية المدعومة بفريق استخباري من محاور عدة لتنفيذ عملية دعم وتفتيش في خمس مناطق زراعية تقع ضمن قطاع شمال وجنوب قضاء المجر الكبير بمحافظة

# أخبار أمنية

## السيادة العراقية لا تباع في سفاراتكم



كادي الزميري

في زمن أصبح فيه الغريب يتحكم في حاضرنا، ويكتب ملاحظاته على قوانيننا كما يكتب تلميذ كسول على دفتر غيره، نقولها بلا مواربة: أيها السفراء الغرب الوقح، أنتم ضيوف على أرض العراق، ولستأ رعايا في مستعمراتكم البائدة، قانون الحشد الشعبي ليس ورقة في سفاراتكم، ولا بنداً في أجنداتكم، بل هو دم سالت على ثرى هذا الوطن، وقرار ولد من رحم المعركة، لا من صالوناتكم المكيفة.

أيها العراقيون، أما أن لكم أن تسألوا: ما دخل السفراء الغرب الوقح بقانون الحشد الشعبي وما شأنهم بجودته أو ردايته؟، أليست هذه قضية عراقية بحتة، وقراراً وطنياً صرفاً يخص دماء أبناء هذه الأرض الذين وقفوا حين انهارت الجبهات، وصدوا الزحف الداعشي يوم فز الآخرون؟.

فما الذي يجعل سفير دولة استعمارية يمد أنفه في قضية سيادية كهذه؟ الدبلوماسي في الأعراف الدولية هو رسول يمثل بلاده، يتحرك في حدود ما رسمته المعاهدات والاتفاقيات، لا في دهايلز القوانين الداخلية ولا بين سطور التشريعات الوطنية، لكننا اليوم أمام مشهد مقلوب: سفراء يوزعون الملاحظات، يقيمون المؤسسات، ويوجهون النصح وكأنهم أوصياء على بلادنا، اليس هذا تجاوزاً على سيادة العراق؟.

بل أليس إهانة لهيبته وامتهاناً لكرامة شعبه؟، الفضيحة الكبرى أن وزارة الخارجية، التي أقسمت على حماية الدستور والسيادة، تصمت أو تبتسم لهذا التدخل، وكأنها أمام نصيحة صديق، لا أمام تطاول سافر. والأدهى أن بعض أحزاب السلطة هي من تمهّد الطريق لهذه الأصوات الأجنبية، وتفتح لها الأبواب، لأنها وجدت في دعم الغرب، سنداً لمصالحها ومكاسبها، ولو كان الثمن لإلال العراق.

إن الحشد الشعبي ليس مؤسسة عابرة في تاريخ العراق، بل هو جدار الدم الذي ارتطم به مشروع داعش ومن ورائه كل أجهزة المخابرات الغربية.

ولذا فإن كل هم تلك السفارات اليوم هو كسر هذا الجدار، تارة بالهجوم الإعلامي، وتارة بالتشكيك القانوني، وتارة بالتدخل في تشريعاته، لكن السؤال الذي يجب أن يعلو فوق كل ضجيج: أين سيادة البلاد؟ أهى في بياناتكم الرنانة أم في مواقفكم حين يطرُق السفير باب القانون الوطني؟.

أين سيادة البلاد وأنتم تتركون ملفاتها الحساسة، تناقش في صالونات السفارات بدل قاعات البرلمان؟.

نقول بوضوح: إلى كل سفير يتجاوز حدوده، وإلى كل مسؤول يتغاضى أو يبارك هذا التجاوز، تذكروا أن السيادة التي تفرطون بها اليوم، ستعود لتدق أبوابكم غداً، لا بصوت البيانات، بل بصوت الشارع الغاضب.

العراق ليس أرضاً مستباحة، والحشد الشعبي ليس بنداً للتفاوض في مكاتبتكم، ومن يمد يده على قوانينه، فإنما يمدّها على مماء الشهداء، وهذا ما لن يمر بلا حساب، فالأمة التي أنجبت الحشد تعرف كيف تحاسب من يبيعها، ومن يسلّوهم على شرفها.

## وزير الداخلية يؤكد استمرار تأمين الزائرين

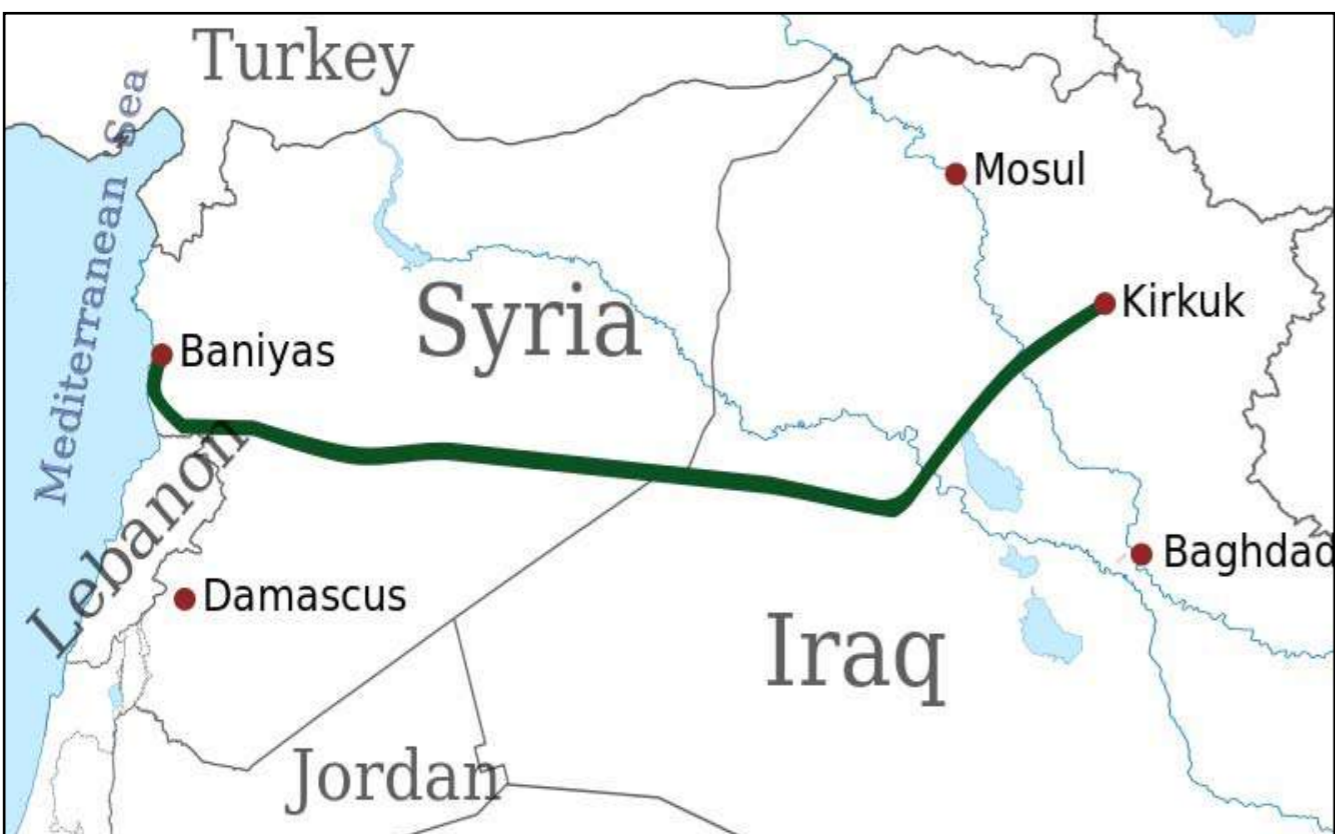
دعا وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس السبت، إلى تأمين التعزيزات، لتأمين جميع محاور الزيارة الأربعينية، حيث جرت مناقشة آلية التفويج العسكري لزاكري الأربعينية بعد انتهاء مراسم الزيارة، فضلاً عن تهيبه ساحات النقل المناسبة، كما أكد الشمري، أن الأجهزة الأمنية على استعداد تام، لتأمين هذه الزيارة، وأن هناك تعزيزات مستمرة وفي جميع المحاور، مشدداً على أن «راحة الزائر وتوفير الأجواء المناسبة له، تأتي بالمرتبة الأولى».



## سوريا تطرق باب العراق لتأهيل خط كركوك -بانياس

## التعاون مع حكومة الجولاني.. حسابات اقتصادية محفوفة بالمخاطر

## مساعي



إلى ميناء بانياس النفطي، سيجعل العراق تحت قبضة الجماعات الإرهابية التي تسيطر على مناطق عبور الخط، وهو ما يمثل تهديدا مباشرا لأمن الطاقة وأمن البلاد بشكل عام..

وشدد حسين على أن، العراق يجب أن يكون حذرا من الانخراط في أي مشاريع اقتصادية أو سياسية تمر عبر مناطق نفوذ جماعات إرهابية، لأن ذلك يمنحها أوراق ضغط خطيرة على سيادة الدولة..

ومن جانب آخر أكد مختصون ان أغلب مشاريع النفط الخارجية فشلت بدءا من أنبوب النفط العراقي السعودي لضخ النفط الخام العراقي بطول ١,٥٦٨ كيلومترا، وطاقة تشغيلية ١,٥ مليون برميل باليوم، إذ احتوى المشروع على عشرة خزانات سعة كل منها مليون برميل، وشيد مرفأ منفصل في بيع لشحن النفط العراقي مع خطوط أنابيبه البحرية وكافة المعدات اللازمة لذلك، وشغل الأنبوب في ٩ كانون الثاني سنة ١٩٩٠، وبلغت تكلفته مليارين و ٦٠٠ مليون دولار والتي تعال اليوم ١٠ مليارات دولار، بينما أغلق بعد سبعة أشهر من عمله من نفس السنة، ثم صودر بوقت لاحق، كما أن أنبوب النفط العراقي السوري أو ما يسمى خط أنابيب كركوك بانياس، طول الخط ٨٠٠ كيلومتر، وقدرة الضخ فيه ٣٠٠ ألف برميل في اليوم، توقف بسبب الظروف السياسية والعسكرية بالمنطقة ومن الخطورة والهدر إعادته من جديد.

لها الغرب برئاسة امريكا والكيان الصهيوني من أجل إجبار العراق على بناء هذا الخط النفطي المتوقف منذ عشرات السنن ، مبيّن أن الكلفة التقديرية الأولية لإعادة تأهيل الأنبوب، تراوح بين ٢٠٠ إلى ٦٠٠ مليون دولار، بالإضافة الى استخدامه كورقة ضغط من قبل حكومة الجولاني التي تنتمي اليها التنظيمات الإرهابية بكل صنوفها على الحكومة العراقية كمصادرتة او تفجيرها في المستقبل اذا ما حصل خلاف بينها وبين الحكومة العراقية ، وهذا ما تمت مشاهدته خلال سيطرة هذه الجماعات الإرهابية على الأنبار النفطية في الشمال السوري قسم منها تم تفجيرها والقسم الاخر سلمته للجانب الأمريكي للتحكم بوارداته وتوجيهه الى الخارج.

وفي ذات السياق حذر المحلل السياسي سلام حسين في حديث لـ«المراقب العراقي» من «خطورة أي محاولة للقارب أو بناء علاقة مع حكومة الجولاني في سوريا، مؤكدا أنها ما زالت متمسكة بعقليتها الإرهابية ولا يمكن الوثوق بها».

وقال حسين إن «حكومة الجولاني لا تزال في جوهريها جماعة إرهابية، وأي محاولة لإقامة علاقة معها أو مع الحكومة السورية المطرقة ستكون خطأ استراتيجيا يضع العراق في مواجهة مخاطر أمنية جسيمة».

وأشار إلى أن «زيارة وزير الطاقة السوري إلى العراق وتفعيل خط كركوك - طرطوس وصولا

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة السورية تحولات دراماتيكية في بنيتها السياسية والجغرافية، وتصدّر الشخصيات الإرهابية واجهة المشهد السياسي فيها بزعامة ما يسمى «أبو محمد الجولاني» القائد السابق لجبهة النصرة الإجرامية ، بدأت هذه الحكومة تسوق نفسها كسلطة مدنية محلية ، بينما تتصاعد الشكوك المحلية والدولية حول حقيقة هذه الإدارة، وأجندتها، وارتباطها الأيديولوجي بالتنظيمات الإرهابية وهذا ما اثبتته رغم مرور أشهر عدة في ادارتها للسلطة السورية بممارسة إشيع أنواع القتل والتفجير وبأسلوب دموي داعشي بحق أبناء المكونين الساحل الشرقي والدرز وأمام انظار العالم اجمع.

وواحدة من هذه المحاولات التي تسعى حكومة الجولاني الى تجميلها ورسم صورة جديدة عنها بعيدا عن ماضيها المرتبط بالإرهاب، وتقديم نفسها كسلطة أمر واقع تقدم خدمات مدنية وتؤمن بأمن واستقرار دول الجوار وفق تسويق الاعلام الأمريكي والصهيوني والخليجي والتي أبدلت ثوبه من الإرهاب الى المدنية ، هو ما أعلنه وزير الطاقة في حكومة الجولاني يوم امس عن زيارة العراق قريبا، لبحث إعادة تأهيل خط أنابيب النفط الرابط بين كركوك وميناء بانياس المتوقف منذ عقود لتتويع منافذه التصديرية حسب تعبيره. مراقبون أكدوا أن هذه خطة أعد

## نائب يتهم الحكومة بعدم ارسال قانون سلم الرواتب الى البرلمان

## الرافدين يحذر المتلكئين من دفع أقساط بسمية بالملاحقات القانونية

ويهب المصرف بجميع المعنيين، اغتنام هذه الفرصة، لتسوية مديونياتهم، مؤكدا أنه «في حال عدم الالتزام سيجتم اتخاذ الإجراءات القانونية وفق قانون تحصيل الديون الحكومية بحق المتخلفين».

وأشار إلى أن «الفروع المعتمدة لتسديد الأقساط، هي: سبع إيكار - الأمين - الباب الشرقي - الفرديوس - حي الزهراء - الأمانة العامة لمجلس الوزراء - الحي العربي - حي العامل - الحرية - الدائن - برائن - السكك - المعركة - القصر الأبيض - سبع قصور».

بالتزاماتهم التعاقدية وحفاظاً على المال العام.

وأضاف المصرف، أن «التزام المقترضين بالسداد لا يمثل مجرد استحقاق قانوني فحسب، بل هو مساهمة مباشرة في إعادة تدوير واستثمار هذه الأموال لتمويل شقق جديدة، مما يتيح لعدد أكبر من المواطنين، فرصة الحصول على سكن كريم ضمن المشروع نفسه»، مبيّنا: أن «الإمتناع عن السداد يعرقل استفادة الآخرين، ويحد من قدرة المصرف على التوسع في تمويل الوحدات السكنية».

المراقب العراقي/ بغداد

حذر مصرف الرافدين، أمس السبت، المقترضين المتلكئين في تسديد أقساط قروض مجمع بسمية السكني باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم، داعياً الى الإسراع بمراجعة الفروع المخصصة لتسديد المبالغ المستحقة عليهم.

وذكر بيان للمصرف، أن «المقترضين المتلكئين في تسديد أقساط قروض مجمع بسمية السكني، مدعوون إلى الإسراع بمراجعة الفروع المخصصة، لتسديد المبالغ المستحقة عليهم، وفاء

حبس الأدرج في مجلس الوزراء»، داعياً إلى «استكمال صياغته وإرساله إلى مجلس النواب خلال الفصل التشريعي الأخير، من أجل التصويت عليه وتحقيق الإنصاف الوظيفي».

وأضاف، إن «مقترح تعديل سلم الرواتب يعد من أهم القوانين التي تمس شريحة واسعة من المواطنين، وهم موظفو الدولة، ويُفترض بالحكومة إعطاء الأولوية لهذا الملف».

المراقب العراقي/ بغداد

اتهم النائب أحمد البديري، أمس السبت، الحكومة بعدم إرسال مقترح تعديل سلم الرواتب إلى البرلمان قبل نهاية الفصل التشريعي الحالي لإقراره.

وقال البديري، أن «الحكومة ووزارة المالية سبق أن تعهدتا أمام اللجنة المالية النيابية بإنجاز مقترح القانون خلال العام الحالي، إلا أنه لا يزال



## البنك المركزي يفرض غرامات على مصارف وشركات مالية

## سوق العراق للأوراق المالية يتداول أسهماً بأكثر من 16 مليار دينار

والإهمال».

ولم يذكر البنك، اسماء المصارف التي فرض عليها الغرامات أو العقوبات الإدارية، وتبلغ المصارف الأهلية نحو ٥١ مصرفاً منها ٣٣ مصرفاً تجارياً أهلياً و٢٨ مصرفاً إسلامياً أهلياً.

غير المصرفية، توزعت ما بين الإنذار والتنبيه والإهمال».وبين البنك، أن «هذه الغرامات انخفضت عن الفترة نفسها من العام الماضي التي بلغت ١٨١ مليارا و٨٤٢ مليوناً و٨٥٤ ألف دينار، فيما بلغت العقوبات، ١٥١ عقوبة توزعت بين الإنذار والتنبيه

على المصارف والشركات المالية خلال الأشهر الستة الماضية، وابتداءً من كانون الثاني، ولغاية نهاية شهر حزيران الماضي، بلغت ٦٦ مليارا و ٢١٠ ملايين ٩٥٥ ألف دينار»، مبيّنة: أن «الغرامات شملت أيضا، ٧٧ عقوبة إدارية لهذه المصارف والمؤسسات

المراقب العراقي/ بغداد

فرض البنك المركزي العراقي، أمس السبت، غرامات على مصارف وشركات مالية بلغت أكثر من ٦٦ مليار دينار عراقي، خلال النصف الأول من العام الحالي. وحسب إحصائية للبنك، ان «الغرامات المفروضة

## التخطيط تكشف عن حجم الإيرادات المتوقعة خلال الخطة الخمسية

الخاص».

وبين، أن «النسبة الأكبر من التكوين الرأسمالي ستكون من نصيب قطاع النفط بنسبة (٢٧,٤٪)، يليه قطاع ملكية دور السكن بنسبة (٢٢,٥٪)، ثم خدمات التنمية الاجتماعية بنسبة (٢٠,٨٪)، في المقابل، سيشكل قطاع الماء والكهرباء نسبة (٨,٦٪)، بينما ستبلغ حصة قطاع الصناعة التحويلية نحو (٧,٨٪) من إجمالي التكوين الرأسمالي المخطط له».

دينار، في حين تقدر الإيرادات غير النفطية بنحو (٧٩) تريليون دينار.

وأضاف الهذواي، أن «الخطة الخمسية قدرت الاستثمارات المطلوبة لتحقيق معدل النمو الاقتصادي المستهدف، والبالغ (٤,٢٤٪) خلال مدة تنفيذها، بأكثر من (٢٤١) تريليون دينار»، مبيّنا: أن «الخطة ستسهم القطاعات الحكومية بنحو (١٥٧) تريليون دينار من هذه الاستثمارات، مقابل (٨٤) تريليون دينار، تمثل مساهمة القطاع

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت وزارة التخطيط، أمس السبت، عن إجمالي الإيرادات المتوقع تحقيقها خلال فترة خطة التنمية الخمسية ٢٠٢٤-٢٠٢٨ بنحو (٧١٠) تريليونات دينار.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، عبد الزهرة الهذواي، إن «النسبة الأكبر من هذه الإيرادات ستأتي من القطاع النفطي، حيث من المتوقع أن تبلغ إيرادات النفط نحو (٦٣١) تريليون



المراقب العراقي/ بغداد

أعلن سوق العراق للأوراق المالية، أمس السبت، عن بلوغ عدد الأسهم المتداولة خلال هذا الأسبوع، أكثر من ٥ مليارات سهم، بقيمة مالية بلغت أكثر من ١٦ مليار دينار.

وأغلق مؤشر التداول في السوق ISX٦٠ لأول جلسة من الأسبوع على (٨٨١,٩٤) نقطة، بينما أغلق المؤشر في نهاية الأسبوع على (٩٦٠,٣٧) نقطة، محققاً بذلك ارتفاعاً مقداره (٨,١٦٪) عن إغلاقه في أول الجلسة.

فيما أغلق مؤشر التداول في السوق ISX١٥ لأول جلسة من الأسبوع على (١٠٦٨,٨٧) نقطة، بينما أغلق المؤشر في نهاية الأسبوع على (١١٣٧,٤٧) نقطة، محققاً بذلك ارتفاعاً مقداره (٥,٢٠٪) عن إغلاقه في أول الجلسة.

ونفذت خلال الأسبوع، (٦٧٩٧) عقد بيع وشراء على أسهم الشركات المدرجة في السوق.

## بزشكيان: الهجوم الصهيوني جاء بتوجيه ودعم أمريكي

المراقب العراقي / متابعة  
أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، أن الهجوم الصهيوني على طهران، جاء بتوجيه ودعم أمريكي. وأكد بزشكيان في يوم الصحفيين بإيران، أن الإعلام هو صوت الشعب، مشيدا بالصحفيين الذين ينقلون صوت

الوطني عاملا في تعزيز التماسك والوحدة والدفاع الشامل للشعب الإيراني في مواجهة هذا العدوان. ولفت بزشكيان إلى أن الكيان الصهيوني، بتوجيه ودعم أمريكي، هاجم إيران، موضحا أن هذا الهجوم جاء في إطار الأهداف الأمريكية. وأضاف أن الأعداء، من خلال هجمات

المسلحة، أدت إلى تراجع العدو عن أهدافه الخبيثة، وأن هبة الإذاعة والتلفزيون لم تتوقف لحظة واحدة، بلواصلت بث الرسائل والمقابلات والمواد الوثائقية من الميدان، مما أظهر صدقها وقوتها وتأثيرها أكثر من أي وقت مضى.

عشوائية واغتيال قادة عسكريين وعلماء ومواطنين عُزّل، سعوا إلى نشر الفوضى في إيران، إلا أن الشعب، بحضوره في الميدان وضموده، حقق النصر في هذه المواجهة. وأضاف الرئيس: التعيين السريع للقادة البدلاء، واستمرار النشاطات العلمية، وتكاتف الشعب، وجهود القوات

## التدمير يلازم جامعة كاليفورنيا بسبب سياسات ترامب



المراقب العراقي / متابعة  
تعاثي جامعة كاليفورنيا صعوبات في الاستمرار بسبب الغرامات المفروضة عليها من قبل الرئيس الأمريكي ترامب نتيجة دعم الجامعة المستمر للقضية الفلسطينية. وطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجامعة بدفع غرامة ضخمة بقيمة مليار دولار، بينما واصلت إدارته اتهام الجامعة بمعاداة السامية على خلفية طريقة استجابتها للتظاهرات الطلابية الرافضة للعدوان الصهيوني على قطاع غزة عام ٢٠٢٤. واعتبر رئيس الجامعة جيمس ميليكن أن هذه الغرامة التي تعادل خمسة أضعاف المبلغ الذي وافقت جامعة كولومبيا على دفعه لتسوية اتهامات فيدرالية مماثلة بمعاداة السامية، من شأنها أن «تدمر بالكامل» نظام جامعة كاليفورنيا. وأضاف ميليكن الذي يشرف على عشرة حُرُم جامعية تشكل نظام جامعة كاليفورنيا، إن المديرين تلقوا طلب المليار دولار يوم الجمعة وهم بصدد مراجعته. وعندما سُئل حاكم كاليفورنيا غافين نيوسوم، عضو مجلس إدارة جامعة كاليفورنيا، عن غرامة ترامب خلال مؤتمر صحافي الجمعة، أجاب «سنقاضيها»، متهما الرئيس بمحاولة إسكات الحرية الأكاديمية.

## إيران تعتقل «٢» جاسوساً يعملون لصالح الموساد



المراقب العراقي / متابعة  
أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية «أصغر جهانغير»، أمس السبت، اعتقال ٢٠ جاسوسا يعملون لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي. وأفاد جهانغير بأن «السلطات تمكنت من القاء القبض على ٢٠ جاسوساً يعملون لصالح جهاز الموساد الإسرائيلي، والتحقيقات لازالت جارية معهم». وأضاف أن «العدو يسعى لزعزعة استقرار إيران عبر حملات إعلامية وحرب نفسية». وأشار إلى أن «الحكومة والسلطة القضائية تتابعان جرائم الكيان الصهيوني، وستتخذان الرد المناسب عبر الوسائل القانونية والدبلوماسية».



أسيرة، و ٤٥٠ طفلا، و٢,٣٧٨ معتقلا، بالإضافة إلى عدد غير معلن من الأسرى المحتجزين في معسكرات الجيش، منهم من لبنان وسوريا. ويأتي تصاعد الانتهاكات داخل السجون في سياق أوسع من سياسة إبادة ترتكبها «إسرائيل» في الأراضي الفلسطينية، حيث تشير الإحصائيات إلى استشهاد ٦١,٢٥٨ فلسطينيا وإصابة ١٥٢,٠٤٥ آخرين في غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، فضلا عن أكثر من ٩,٠٠٠ مفقود وآلاف النازحين وسط مجاعة خانقة، بينما استشهد في الضفة الغربية والقدس أكثر من ١,٠١٣ فلسطينيا واعتقل أكثر من ١٨,٥٠٠. ورغم الإدانات الدولية، يستمر الكيان الصهيوني، بدعم أمريكي، في ارتكاب جرائم إبادة جماعية وتجويع وتهجير قسري بحق الفلسطينيين، متحدثا قرارات محكمة العدل الدولية وكافة المواثيق الإنسانية.

بيئة خصبة لانتشار الأمراض. ويُجر الأسرى على استخدام أدوات طعام بلاستيكية واحدة لكل فرد لمدة شهر كامل، ما يزيد من خطر انتقال العدوى والجراثيم، في ظل تجاهل سلطات السجون لأدنى المعايير الصحية. وأكد مكتب إعلام الأسرى أن هذه الممارسات تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي واتفاقيات حقوق الإنسان، داعيا إلى تحرك عاجل من المؤسسات الحقوقية واللجان الدولية لحماية الأسرى من هذه السياسات الانتقامية. وشدد المكتب على أن الاحتلال، رغم بطشه، لن يتمكن من كسر إرادة الأسرى أو خنثيهم عن مواصلة نضالهم المشروع من أجل الحرية والكرامة. وبحسب إحصاءات نادي الأسير الفلسطيني، بلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى مطلع الشهر الجاري ١٠,٨٠٠ أسيرا، من بينهم ٤٩

الأسرى من الأيدي والأقدام وإجراهم لساحة الفورة، ليتم ضربهم وإهانتهم وضعفهم بالكهرباء، في مشهد قالت إنه «ينتمي لعصور التعذيب البدائي». وأضافته المحامية أن بعض السجناء يقومون ببل أجساد وملابس الأسرى بالماء قبل صفعهم مجددا، مما يؤدي إلى مضاعفة الألم وسقوط العديد منهم أرضا، وفقدانهم الوعي. كما تُستخدم مسدسات الصعق على رؤوس الأسرى، متسببة بجروح عميقة ونزيف، وسط ضحك وسخرية من عناصر وحدات القمع. وإلى جانب التعذيب الجسدي، يعاني الأسرى حرمانا ممنهجا من الغذاء والرعاية الصحية، حيث تُقدّم لهم كميات طعام ضئيلة تؤدي إلى هبوط حاد في الوزن، إضافة إلى نقص حاد في مواد التنظيف والمعقمات، ما يجعل السجون

المراقب العراقي / متابعة  
سلطات تقارير الضوء على ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون من تعذيب وأساليب وحشية في سجون الاحتلال، ويأتي هذا بالتزامن مع الجرائم والإبادة التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق المدنيين في غزة. وكشفت حياة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية عن تفاصيل مروعة لانتهاكات جسيمة ترتكب بحق الأسرى الفلسطينيين في سجن «جلبوع» الصهيوني، من بينها تعذيب بالصعق الكهربائي والضرب الوحشي الممنهج، وسط غياب أي رقابة دولية فاعلة، واستمرار سياسة الانتقام التي تنتهجها سلطات الاحتلال. وأكدت محامية تمثل مؤسسات الأسرى أن إدارة السجون كثفت من إجراءات التنكيل، حيث تستخدم الصعقات الكهربائية خلال اقتحام الأقسام، بعد تقييد

## أيرلندا تتجه لحظر استيراد البضائع من المستوطنات الصهيونية

قائمة الدول التي تقاطع كيان الاحتلال الإسرائيلي إذا تم

تمرير مشروع القانون. وقال نائب رئيس الوزراء الإيرلندي سيمون هاريس إنه على الرغم من المعارضة، فإن أيرلندا «تعتزم» مواصلة تمرير مشروعات القوانين. ويأتي هذا وسط انتقادات عالمية «لإسرائيل» بعد موافقة مجلس الوزراء الأمني على خطة للسيطرة على مدينة غزة. وأكد تحالف «فاين جيل» و«فيانا فايل» ومجموعة من المستقلين في أيرلندا، التزامه بتمرير حظر على البضائع من الأراضي الفلسطينية المحتلة في برنامجيه للحكومة الذي تم الانتهاء منه في يناير. وأوصت لجنة حزبية بأن تمرر الحكومة مشروع القانون ودعت إلى توسيع حظر الواردات من الأراضي الفلسطينية المحتلة ليشمل التجارة في الخدمات. وقال هاريس إن أيرلندا ليست وحدها بالرغبة في حظر التجارة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

من ١٢ من أعضاء الكونغرس الأمريكي إضافة أيرلندا إلى

تشرية لحظر استيراد البضائع من المستوطنات الصهيونية

المراقب العراقي/متابعة  
أعلنت أيرلندا عزمها على تمرير

## تحذيرات من تفاقم الأوضاع بمدينة الفاشر السودانية



المراقب العراقي / متابعة  
حذرت الأمم المتحدة من تفاقم الأوضاع بمدينة الفاشر السودانية، نتيجة استمرار الحرب والمواجهات ما بين الدعم السريع والجيش السوداني. وطالبت الأمم المتحدة بهدنة كافية لمساعدة فرقها على مواجهة الأوضاع الإنسانية في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور السودانية، المحاصرة بالكامل، فيما أفاد برنامج الأغذية العالمي بأن آلاف الأشخاص يواجهون خطر مجاعة وشيكة في الفاشر. وفي السياق شددت مديرية العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إديم وسورنو على ضرورة الحصول على هدنة كافية لمساعدة الفرق الأممية على مواجهة الأوضاع الإنسانية في الفاشر التي تحاصرها قوات الدعم السريع بالكامل. وقالت إن الأمم المتحدة تنتظر موافقة الدعم السريع لإدخال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين، مشيرة إلى أن المنظمة حصلت على ضمانات من الجيش السوداني لكنها لا تزال تنتظر ردا ماثلا

من قوات الدعم السريع. إلى ذلك حذرت اليونيسف من أن أطفال الخرطوم الذين يتضورون جوعا باتوا جدلا على عظم بحسب ما قال ممثل المنظمة في السودان شيلدون يت، حيث يعاني حوالي ٢٥ مليون شخص انعدام الأمن الغذائي الحاد. كما أفاد برنامج الأغذية العالمي بأن آلاف الأشخاص يواجهون خطر مجاعة وشيكة في الفاشر وسط ارتفاع شديد في أسعار المواد الأساسية. ووفق البرنامج لم يعد أمام بعض العائلات سوى استهلاك العلف أو النفايات، في حين بلغ نقص التغذية مستويات مثيرة للقلق في أوساط الأطفال، حيث يعاني نحو ٤٠٪ من الأطفال دون الخامسة سوء تغذية حادا. من جهتهم ناشد أطباء السودان العالم للمساهمة في فتح ممرات إنسانية لإنقاذ الفاشر حيث إن مستويات الجوع بلغت المرحلة الثالثة أي مرحلة الطوارئ، ما يعرض آلاف الأطفال والنساء إلى خطر الموت بالجوع.

# هل ينسحب نتنياهو من لبنان إن سلم الحزب سلاحه؟

لا شك في أن حزب الله قد تلقى ضربة قاسية في قيادته، وفي العديد من مقاتليه، وفي جزء كبير من مخزون أسلحته الثقيلة، صيف 2024 وذهب إلى تطبيق القرار 1701 وسحب قواته من جنوب نهر الليطاني في خريف العام نفسه.



بقلم: هدى رزق

في المقابل لم تلتزم «إسرائيل» بتطبيق القرار الأممي ومازالت تمارس الاغتيالات والقصف في الجنوب والبقاع وحتى في داخل الضاحية، فيما تطالب عبر الأمريكي بتجريد الحزب مما تبقى من السلاح، تنفيذاً للبنود المتبقية في الاتفاق الأممي.

«إسرائيل» مازالت تخشى حزب الله الذي ابتعد عن الحدود الجنوبية، ادعت أن أهالي الشمال لا يزالون خائفين من العودة إلى منازلهم، وفيما بعد أصرت على البقاء في التلال الخمس و١٢ نقطة في الجنوب اللبناني، أما اللجنة المؤلفة من الأمريكي والفرنسي فهي لا تضغط إلا على الدولة اللبنانية، من أجل نزع سلاح حزب الله وتتعامل مع الجيش وكأن واجبها تنفيذ إرادتها وإلا تهديد «إسرائيل» بحرب شعواء.

لقد تم تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق وقف الأعمال العدائية، واستبدال حزب الله بالجيش اللبناني واليونيفيل في المنطقة الواقعة جنوبي الليطاني، إلا أن تمكن المدنيين من العودة إلى بلداتهم وقراهم الحدودية لم يحصل، ومن دون تنفيذ «إسرائيل» قرار مجلس الأمن السوي الرقم ١٧٠١ لا يمكن منطقياً العودة الآمنة، تحتاج الدولة اللبنانية إلى استراتجية جادة لتحقيق احتكارها لاستخدام القوة.

سقوط رهان حزب الـ ١٢ يوماً

كانت الأساطير السياسية اللبنانية قد توقعات بأن الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران التي استمرت ١٢ يوماً ستؤثر على وضع المقاومة في لبنان، لكن على



العكس من ذلك، بقي موقف حزب الله من نزع سلاحه كما هو، أضيف هذا الرهان إلى الرهان السابق الذي افترض، أن الخسائر الكبيرة التي تلقاها الحزب في عام ٢٠٢٤ وخسارته الاستراتيجية لسوريا، ستسهمان في تقويض وجوده، لأنه لا يزال يمثل بالنسبة إلى «إسرائيل» وأمريكا وحلفائهما عقدة رئيسية.

حزب الله يتمتع باستقلالية تكتيكية عن إيران، لكن الأمريكي يعتبر أن إيران تسعى لعرقلة نفوذه في لبنان، يرفض الحزب التخلي عن أسلحته بسبب استمرار العدوان وعدم التزام «إسرائيل» بتنفيذ «إسرائيل» قرار مجلس الأمن ببنود القرار بهذا الخصوص، في الوقت عينه تصدى قوى سياسية داخلية تتناغم مع الأمريكي والإسرائيلي في اتهام الحزب بأنه السبب في إدخال لبنان بحرب مع «إسرائيل» إلى نهاية المعروفة المنتشرة في وسائل التواصل وفي الإعلام العربي وفي محطات التلفزة اللبنانية للحزب، التي تحلل المقاومة مسؤولية تدهور الوضع الاقتصادي

المصرفية الدولية وتخلق منظومة جديدة في لبنان، يمكن أن تسهم في ظل الأزمة المصرفية والمالية في لبنان بزيادة عدم الثقة بالمصارف اللبنانية المرتبطة بالمؤسسات الدولية الموجودة في وول ستريت.

هل ينسحب نتنياهو من لبنان إن سلم الحزب سلاحه؟

هل حزب الله هو العقدة أمام إنهاء الحروب؟ أم أن إيران هي الهاجس؟ أم هي مشاريع نتنياهو التوسعية وحروبه الأبدية لخلق الشرق الأوسط الجديد؟ لا شك بعدم رغبة نتنياهو في إنهاء الحرب في غزة وتوفير الظروف لبناء ترتيبات سلمية وأمنة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، الشرق الأوسط الجديد الذي يريده.

فتنتباهو يمارس أشنع حرب إبادة هذا الرقم لا يعكس فقط عنف الحرب، بل يجسد عمق الفوضى وغياب الرقابة والمحاسبة، إذ يشير التقرير بوضوح إلى أن «الجناة يُحمَّون، والحقائق تُزَيَّف» في مشهد سوري لم يعد يحتمل المزيد من الإنكار.

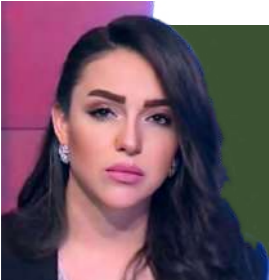
في ظل هذه الفوضى، تصبح السويداء استثناء لا لأنها خارج السياق، بل لأنها قررت أن تقاوم الانهيار بأدوات مدنية، وبلغت القانون.

غزة هي المكان الذي بدأت فيه هذه الحرب واحتلالها هو الهدف والتهجير هو الغاية والقضاء على كل مقاومة تطالب بحقها وحقوق الدفاع عن النفس.

نتنياهو يريد التوسع تحت شعار الحفاظ على أمن «إسرائيل» ويريد مناطق غزالة، فهل تضمن الحكومة اللبنانية عدم التوسع الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، في الوقت الذي لا الأمريكي ولا الإسرائيلي مستعدان لإعطاء أي نوع من الضمانات؟

# السويداء على مفترق التجربة إدارة محلية أم نواة للحل؟

في لحظة فراغ لم يكن اختياراً، بل قدراً فرصته سنوات من التهميش والتجاهل، قررت السويداء، أن لا تنتظر مزيداً من الانحدار، فامام التردّي الخدمي، والتفكك الأمني، وتراجع الثقة بمؤسسات الدولة، خرجت من رحم الإرادة الشعبية لجنة قانونية عليا، لتشكل ما يشبه اجماعاً محلياً على ضرورة ملء هذا الفراغ بما يحفظ الحد الأدنى من الكرامة والإدارة والنظام.



بقلم: ربي الجبلي

بين هشاشة الدولة وخوف الناس، تنبض السويداء اليوم بمحاولة جولة لكنها جادة لصناعة إدارة تحفظ ما تبقى من تماسك اجتماعي وأمني. ما جرى مؤخرًا ليس خطوة رمزية، بل منعطفًا يعكس حجم التحدي والاستجابة الشعبية له. لقد نجح أبناء السويداء، رغم كل الفوضى والخذلان، في خلق بنية تنظيمية تعيد للدولة شكلها المأمول، لا المفروض.. تجربة لم تأت تحت شعارات براقّة، بل انطلقت من سؤال: كيف نحمي أنفسنا حين لا يحمي أحدٌ أحداً؟

في سوريا المنهكة.. قررت السويداء أن لا تنهار

بحسب تقرير صدر مؤخرًا عن المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد تم توثيق مقتل ٩٨٨٩ شخصًا في سوريا خلال ثمانية أشهر فقط، أي منذ ٨ كانون الأول ٢٠٢٤ وحتى ٦ آب ٢٠٢٥، من بين هؤلاء، ٧٤٤٩ مدنيًا، منهم ٣٩٦ طفلًا و ٥٤١ امرأة.

هذا الرقم لا يعكس فقط عنف الحرب، بل يجسد عمق الفوضى وغياب الرقابة والمحاسبة، إذ يشير التقرير بوضوح إلى أن «الجناة يُحمَّون، والحقائق تُزَيَّف» في مشهد سوري لم يعد يحتمل المزيد من الإنكار.

في ظل هذه الفوضى، تصبح السويداء استثناء لا لأنها خارج السياق، بل لأنها قررت أن تقاوم الانهيار بأدوات مدنية، وبلغت القانون.

غزة هي المكان الذي بدأت فيه هذه الحرب واحتلالها هو الهدف والتهجير هو الغاية والقضاء على كل مقاومة تطالب بحقها وحقوق الدفاع عن النفس.

نتنياهو يريد التوسع تحت شعار الحفاظ على أمن «إسرائيل» ويريد مناطق غزالة، فهل تضمن الحكومة اللبنانية عدم التوسع الإسرائيلي في الجنوب اللبناني، في الوقت الذي لا الأمريكي ولا الإسرائيلي مستعدان لإعطاء أي نوع من الضمانات؟



السويداء لا تقدّم نفسها كنموذج، لكنها تطرح سؤالاً صامخًا: لماذا لا يُسمح للناس بأن يُديرُوا شؤونهم بأنفسهم عندما تفشل الدولة في إدارتهم؟

ما تعيشه السويداء اليوم ليس حالة تمرّد، بل محاولة للنجاة بكرامة، يراودني سيل من الأسئلة في هذه اللحظة: هل تكون السويداء بداية مختلفة؟ هل تفهم قبل أن تُحاصر؟ هل يُسمح للمجتمعات أن تنجو بنفسها؟

هل تكرر السويداء نفسها في سوريا القادمة؟ وعندما تبادر المجتمعات، هل تبدو كمرآة للفراغ نتيجة غياب مفهوم أبوة الدولة؟

وبين مشهد وطني تتساقط فيه الضمانات، تبقى هذه التجربة فرصة لإعادة التفكير بعقد اجتماعي جديد، يُعيد للدولة معناها من خلال الناس، لا رغمًا عنهم. هذه التصارب، على أهميتها، تبقى محطات مؤقتة في انتظار لحظة وطنية أوسع، تعود فيها الدولة إلى أبنائها بقوتها وعدالتها ومؤسساتها، فتوحّد تحت مظلتها الجميع دون تمييز أو تهميش.

وحين تستعيد الدولة عناصر قوتها الحقيقية من المسألة إلى القانون والخدمات والسيادة فيسكون من الطبيعي أن تندمج هذه التجارب مجددًا في جسد الوطن، لا أن تبقى خارجه.. فهل تمنح السويداء الفرصة لتصوغ تجربتها؟ أم تُحاصر قبل أن تُفهم؟

# لماذا يصمت المجتمع الدولي على خطف وسببي النساء العلويات في سوريا؟

في زمن يُفترض أنه ما بعد «داعش»، تُعاد فصول السبي والاختطاف والاتجار بالبشر في سوريا، وسط صمت مربّ ومخز من العالم.عشرات النساء والفتيات من الطائفة العلوية، خطفن من الساحل السوري خلال الأشهر الماضية.



العائلات التي لجأت لطلب المساعدة من منظمات أممية، لم تلقَ حتى رداً على رسائلها، في حين كان التحرك سريعاً في مناطق أخرى لأسباب سياسية أو طائفية. أربعة أعداز سياسية سقطت أخلاقياً: «نفترق لتقارير ميدانية» - التقارير موجودة، من رويترز إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، بل ومرفقة بأدلة مصورة. «سوريا ليست عضواً في المحكمة» - تجاوزتم هذه العقبة في ليبيا والسودان والعراق . «نخشى التصعيد» - الحقيقة أنكم تخشون إخراج حلفائكم.

«لا نريد تسييس الملف» - لكن تجاهله هو التسييس بعينه. العدالة لا تقاس بهوية الضحية الجرائم ضد النساء المحتجزات في إدلب وصمة عار على جبين كل جهة تدعى الدفاع عن حقوق الإنسان. التوثيق موجود، الأسماء موجودة، الأدلة موجودة.. وما ينقص فقط هو الإرادة السياسية لوقف هذه المأساة. «نحن، أبناء الطائفة العلوية، ومعتنا كل المدافعين عن حقوق الإنسان من حقوقيين وناشطين، نطالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك الفوري لإطلاق سراح جميع النساء والأطفال المختطفين، وكشف مصر الجرائم السبي والاغتصاب والاختطاف المنهوج، هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم، وصمت العالم عنها هو تواطؤ موثق في صفحات التاريخ».



القصور الوسطى تحت غطاء ديني زائف. المجتمع الدولي.. غدر أقيح من الجريمة الأمم المتحدة لم تصدر حتى الآن تقريراً مخصصاً أو مفصلاً حول هذه الحالات، رغم تلقيها ملفات رسمية من منظمات حقوقية سورية. المحكمة الجنائية الدولية لم تتحرك، بحجة أن سوريا ليست عضواً في نظام روما، رغم أن هذه الحجة تم تجاوزها في حالات أخرى مثل ليبيا عندما كانت هناك إرادة سياسية. مجلس الأمن لم يُدرج هذه الجرائم على جدول أعماله، ربما لتفادي صدام مع فصائل مدعومة من حلفاء إقليميين، هل لأن الضحايا علويات؟ الحقائق الميدانية تقول، إن بعض

بقلم: رانيا منذر ديب

بحسب تقارير نشرتها وكالة «رويترز» ومنظمة العفو الدولية، إضافة إلى شهادت وتفتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان والمرصد السوري لحقوق الإنسان، هذه الشهادات ليست أقوالاً مرسله، بل تتضمن تواريخ وأسماء وأعمار الضحايا، وصوراً ورسائل ابتزاز أرسلت لعائلاتهم، وهو ما يؤكد أن القضية ليست إشاعة أو بروباغندا. مع أن بعض الضحايا لا تتجاوز أعمارهن سنّ الطفولة، فإن الخطف مستمر بوتيرة متصاعدة

حتى اليوم، وغالباً ما كان المصير الفدية المالية، أو الزواج القسري، أو الاستعباد الجنسي، بثمن يُدفع علناً، وب«صفقات» تعقد على وسائل التواصل الاجتماعي، بل حتى عبر تطبيقات مشفرة تستخدمها الجماعات المسلحة. الساحل السوري (جبلة، طرطوس، اللاذقية، ريف الساحل، ريف حمص) ذات التواجد العلوي الكبير، تشهد اختطافات ممنهجة يومية لنساء وفتيات من الطائفة العلوية منذ بداية ٢٠٢٤، مع تزايد مستمر.

السويداء (جنوب سوريا) منطقة ذات غالبية درزية، تعرضت خلال فترات الهجوم العسكري لحالات اختطاف نساء وأطفال، الفكر الإهابي واحد في كلتا المنطقتين، ويستخدم الخطف والاتجار بالبشر



على غزة هو سراب لن يُحقق، فما عجزت عنه إسرائيل في ١٨ عاماً من حصار خانق، لن تنتزع بثذائف تدروها الرياح فوق أرض تشرب دماء أبنائها وترزع منها أبطالا جُداً. غزة ستظل تقاوم، والصواريخ تصرخ في سماها، فأين النصر المزعوم؟ ولكن الاحتلال الحقيقي المره هي أن الزمن يصنعه أولئك الذين يستشهدون ليولد وطنهم من جديد، فما قيمة طائرة تدك بيتاً، إذا كان كل حجر فيه يتحول إلى بذرة ثورة؟

تختزل هذا الدرس في أقصى صورته، فمسلحتها الصغيرة لا تعني ضعفاً، بل تركيزاً هائلاً لإرادة ترفض الانكسار فكيف يمكن لاحتلال أن يسحق شعباً حول أنقاض منازل إلى خنادق، ورفع راية الحرية من تحت الركام؟ فإسرائيل اليوم تقف أمام خيارين مسمومين، إما انسحاب يعني اعترافاً بالهزيمة وزعزعة لأسطورة القوة التي بنيت عليها، أو البقاء في مستنقع استنزاف ينهك اقتصادها ويدمر نسيجها الاجتماعي، لكن الخيار الثالث الذي قرره إسرائيل مؤخراً وهو السيطرة الكاملة

بقلم: د. بسام روبين لقد تحولت الجغرافيا إلى سلاح فتاك بيد المقاومين، فغزة ليست ساحة مفتوحة لطائرات الاحتلال، بل متاهة من الأحياء المختظلة والأنفاق الذكية فتحول كل زقاق إلى فخ مميت للجيش الإسرائيلي، رغم تفوقه التكنولوجي، يجبر على خوض حرب في ظلام الأرض، حيث يتحول كل حجر إلى جندي، وكل نفق إلى كابوس يطحن آلياته ويد أساطير تفوقه.

أما المقاومة فهي العقل التكتيكي الذي لا يقهر، فهي تعرف شوارع غزة كما تعرف خطوط كفها، وتحول كل غزو إلى معادلة استنزاف بطيئة، فالخسائر الإسرائيلية المتصاعدة ليست مجرد أرقام، بل هي انهيار لأسطورة الجيش الذي لا يهزم، حتى أن عمليات تحرير الأسرى كشفت عن ضعف الاحتلال وعجزه أمام أسطورة المقاومة، فكل جندي يقتل يتحول إلى ورقة ضغط في يد المقاومة لا العكس، بينما تتهاوى صورة الجيش الإسرائيلي في عيون شعبه والعالم.

وما يزيد الطين بلّة ضد العدو الصهيوني هو تلك الكلفة الإستراتيجية الباهظة التي تكبدها ويخفيها، فكل قبيلة تسقطها إسرائيل على الأطفال لا تقتل بريثاً فحسب، بل تقتل شرعيتها المزعومة أمام ضمير العالم، فقد تحول الاحتلال في العيون الدولية من دولة ديمقراطية إلى آلة إبادة تواجه الإدانات حتى من حلفائه، وفي الداخل، تنفجر الشروخ المجتمعية مع كل جندي يقتل، وكل احتجاج يهز كيان العدو.

والتاريخ يعيد نفسه ويصيح في وجه المحتل، من فينتام إلى جنوب لبنان، لتثبت التجارب أن الشعوب التي ترفض الموت، تجبر الغزاة على الاختيار بين الفرار أو الانتحار وغزة اليوم

←

انتكاسة جديدة تبعد رودري حتى  
أيلول المقبل

→



تلقى المدير الفني مانشستر سيتي بيب غوارديولا ضربة موجعة قبل انطلاق الموسم الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦، بعد تعرض لاعبه الوسط الإسباني رودري لانتكاسة في إصابته. وكشف غوارديولا في تصريحات نقلتها صحيفة «مانشستر إيفينينج نيوز» عن تطورات حالة نجم خط الوسط، مؤكداً أن الإصابة التي تعرض لها رودري خلال المواجهة أمام الهلال كانت قوية.

وقال غوارديولا: «رودري تحسن بشكل طفيف، لكنه تعرض لإصابة قوية في المباراة الأخيرة. لقد ترب بشكل أفضل مؤخرًا، ونأمل أن يعود إلينا بعد التوقف الدولي بمجرد أن يكتمل تعافيه».

وبعني ذلك أن مانشستر سيتي سيفتقد خدمات لاعبه المؤثر حتى أيلول المقبل على الأقل.

كان رودري قد عاد للملاعب خلال كأس العالم للأندية هذا الصيف، بعد غياب طويل بسبب إصابة خطيرة في الرباط الصليبي للركبة، وترافم غيابه السابق مع تراجع كبير في أداء مانشستر سيتي، الموسم الماضي، حيث خرج الفريق خالي الوفاض من الألقاب بعد موسم كارثي.

# مانشستر يونايتد يحسم صفقة سيسكو ويقترب من إعاره هويلوند إلى ميلان

## زاخو يستعين بالقطري وسام (زق لقيادة فريقه الكروي

أعلن نادي زاخو عن تسمية المدرب القطري وسام زرق لقيادة الفريق الكروي في الموسم المقبل، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز مكانة النادي في الدوري العراقي، وأن يستمر مع فريق القمة، كما حدث في الموسمين الماضيين، لافتاً إلى أن «استراتيجية النادي تكمن على وجود اللاعبين المهمن والمحترفين».

## اتحاد اليد يقيم بطولتين للفئات العمرية من أجل اكتشاف المواهب

أن البطولتين تعد محطات أساسية لاكتشاف المواهب الشابة تحت مظلة الاتحاد، ولفتت إلى أن «الاتحاد دعا الأندية والمؤسسات إلى الالتزام بالتواريخ والشروط، لضمان نجاح البطولة التي تعد ركيزة تطوير كرة اليد للشباب في العراق».

وأشار إلى أن «البطولتين جاءتا بناءً على توجيهات مجلس إدارة الاتحاد العراقي لكرة اليد الذي قرر تنظيم دوري العراق المفتوح للأندية والمؤسسات وحسب المواليات المشار إليها وتحقق الآلية واللوائح المرفقة».

أعلن نادي زاخو عن تسمية المدرب القطري وسام زرق لقيادة الفريق الكروي في الموسم المقبل، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز مكانة النادي في الدوري العراقي، وأن يستمر مع فريق القمة، كما حدث في الموسمين الماضيين، لافتاً إلى أن «استراتيجية النادي تكمن على وجود اللاعبين المهمن والمحترفين».

قر الاتحاد العراقي لكرة اليد، إقامة بطولتين جديديتين للبين والفئات العمرية من تولد ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وكذلك الاعمار ٢٠١٠-٢٠١١ وذلك في الموسم المقبل، من أجل نشر اللعبة واكتشاف مواهب جديدة.

وقال عضو الاتحاد رعد عبيد رمضان: إن «الاتحاد قرر إقامة بطولتين لفئات عدة لتعزيز أساس اللعبة وتطويرها واكتشاف لاعبين جدد لرفع المستوى الوطني».

وأضاف، أن «الاتحاد أبلغ الأندية العراقية، أن موعد انطلاق البطولة بدءاً من ٥ كانون الأول ٢٠٢٥، وأكد،

هويلوند من مغادرة مانشستر يونايتد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، للعودة إلى ملاعب الدوري الإيطالي، ووفقاً لموقع «sportitalia»، فإن ميلان يتبعز بها الشادي، من الواضح أن هذا الحقل، وأوضح الموقع أن الاتفاق نص على دفع «ريوسبوتري» ٦ ملايين يورو، مع وضع بند في العقد يسمح للنادي الإيطالي بضمه نهائياً مقابل ٤٠ مليوناً، من جهته، أفادت شبكة «بي بي سي» واليوم يتفاوضون بشأن ويتفقدون الفرور، برغم قلة خبرتهم، يزعمون المعرفة وأصبحوا منتظرين ما يلي.

منذ ٥٢ سنة، كان اللاعبون «غير ما هم عليه اليوم» واللاعبون ممتزون، يعملون بإخلاص وتطوع، دون حسد أو مصالح، كانوا يؤثرون دورهم، بلا محسوبيات أو توازنات، يطيعون من هم أكبر منهم، يسعون لهم، ويعتبرونهم قدوة ومثلاً.

أما اليوم، فالوضع تغير، أصبح الاسناد هو طاعة الدول والوزو.

منذ ٥٢ سنة، كانت الفرق تلعب من أجل المتعة، سبوهة، دون عناء أو تكلف! الجميع كان يتعاون، لإحراج المهمة، سواء مع الخصم أو مع الصديق.

أما اليوم، فقد انقلبت الأمور رأساً على عقب، فالرياضة لم تعد رياضة، بل أصبحت تجارة تدّر الملايين.

منذ ٥٢ سنة، كُنا نعرف كل لاعب في أوروبا، من أصغر نادٍ إلى أكبره، أما اليوم، فندرس بالفريق بين اللاعبين، لا نعرف إلا واحد أو اثنين.

منذ ٥٢ سنة، كان اللاعبون يظهر عليهم التواضع، واليوم يتفاخرون بالثراء ويتفقدون الفرور، برغم قلة خبرتهم، يزعمون المعرفة وأصبحوا منتظرين ما يلي.

منذ ٥٢ سنة، كان اللاعبون يظهر عليهم التواضع، واليوم يتفاخرون بالثراء ويتفقدون الفرور، برغم قلة خبرتهم، يزعمون المعرفة وأصبحوا منتظرين ما يلي.

أما اليوم، ففهم جيش من اللاعبين، ومن الأندية والأصدقاء والأقارب، ويعرضون مكائدهم ويخطون بالاحترام، أما اليوم، فقد يتعرض للاهانة في المدرجات، ويسقطون في الكرويات والانسحاب، التي أصبحت سياسة التواضع والافتقار، بسبب ضيق فرصة أو خطأ محكي أو خطأ قبل ٥٢ سنة، كان مدرب المنتخب يقوم بكل شيء بنفسه، تدريب الكراس، الإجهاد، تسجيل اللاعبين، إعداد بطاقتهم، وأحياناً الإشراف على أنشطتهم الصعبة.

أما اليوم، فقد يصاب في معسكر المنتخب، ويعيب، ثم نراه يلعب أساسياً مع ناديه وكان شيئاً لم يكن.

شيء مهيباً ليواصل هذا الفريق النمو والمنافسة على أكبر الألقاب قريباً، سيسكو، قادماً من لينيزج الألماني، وأوضح النادي الإنجليزي أن اللاعب الدولي السلوفيني وقع عقداً يمتد حتى حزيران ٢٠٣٠، وتغلب مانشستر يونايتد على منافسه السدود نوكاسل يونايتد ليحظى بتوقيع المهاجم السلوفيني، وتعد مانشستر يونايتد، ضمن الموسمين التاليين، تصدر سيسكو قائمة هدائي اللاعبين تحت ٢٣ عاماً في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث سجل في الموسم للخصم ٢١ هدفاً وصنع ٦ أهداف بمقياس لينيزج، ويمتلك المهاجم الشاب، البالغ من العمر ٢٢ عاماً، ٤١ مباراة دولية مع منتخب سلوفينيا، أحرز خلالها ١٦ هدفاً، منذ أن أصبح أصغر لاعب يمثل منتخب بلاده في عام ٢٠٢١.

وقال سيسكو، في تصريحات للموقع الرسمي لمانشستر يونايتد: «تاريخ رحلتي للمتحور ورغبي في نيوكاسل عرضاً من ليفربول بقيمة ١٠٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) يحسب تقارب، لضم اللاعب البالغ ٢٥ عاماً، ومنذ هاهنا، في وقت سابق من أنه لا يمكن لأي لاعب التصرف بشكل سمين وخوض التضاريف بشكل عامي مع الفريق.

ولم يلق هاهو الباب بقاء إيزاك في نيوكاسل، لكنه شدد على أن الوضع يجب أن يكون مناسباً لكي يحصل ذلك.

وتابع مدرب نيوكاسل، بعد التعامل مع إيساك، إن النادي لا يمكنه إخراج هاهو من نيوكاسل، مع أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

لكن هذه آخر الأخبار، لكن هاهو أكد أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

ويستعمل مشواره في البريميرليج الأسبوع المقبل على أرض أسستون فيلدا. ومن خوض إيزاك تلك المباراة، شرح هاهو «فكنا الأمور واضحة، أريده أن يكون معنا بشكل مؤكد، لكنني لا أرى أن الوضع قد يتغير بالنسبة لخبرة أسستون فيلدا».

أكد إيدي هاهو مدرب نيوكاسل يونايتد، أنه لا يمكنه إشراك مهاجمه السويدي ألكسندر إيزاك في خطط فريقه، في ظل رحلته للمتحور ورغبي في نيوكاسل عرضاً من ليفربول بقيمة ١٠٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) يحسب تقارب، لضم اللاعب البالغ ٢٥ عاماً، ومنذ هاهنا، في وقت سابق من أنه لا يمكن لأي لاعب التصرف بشكل سمين وخوض التضاريف بشكل عامي مع الفريق.

ولم يلق هاهو الباب بقاء إيزاك في نيوكاسل، لكنه شدد على أن الوضع يجب أن يكون مناسباً لكي يحصل ذلك.

وتابع مدرب نيوكاسل، بعد التعامل مع إيساك، إن النادي لا يمكنه إخراج هاهو من نيوكاسل، مع أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

لكن هذه آخر الأخبار، لكن هاهو أكد أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

ويستعمل مشواره في البريميرليج الأسبوع المقبل على أرض أسستون فيلدا. ومن خوض إيزاك تلك المباراة، شرح هاهو «فكنا الأمور واضحة، أريده أن يكون معنا بشكل مؤكد، لكنني لا أرى أن الوضع قد يتغير بالنسبة لخبرة أسستون فيلدا».

أعلن مانشستر يونايتد، تعاقد رسمياً مع المهاجم السلوفيني بنجامين سيسكو، قادماً من لينيزج الألماني، وأوضح النادي الإنجليزي أن اللاعب الدولي السلوفيني وقع عقداً يمتد حتى حزيران ٢٠٣٠، وتغلب مانشستر يونايتد على منافسه السدود نوكاسل يونايتد ليحظى بتوقيع المهاجم السلوفيني، وتعد مانشستر يونايتد، ضمن الموسمين التاليين، تصدر سيسكو قائمة هدائي اللاعبين تحت ٢٣ عاماً في الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، حيث سجل في الموسم للخصم ٢١ هدفاً وصنع ٦ أهداف بمقياس لينيزج، ويمتلك المهاجم الشاب، البالغ من العمر ٢٢ عاماً، ٤١ مباراة دولية مع منتخب سلوفينيا، أحرز خلالها ١٦ هدفاً، منذ أن أصبح أصغر لاعب يمثل منتخب بلاده في عام ٢٠٢١.

وقال سيسكو، في تصريحات للموقع الرسمي لمانشستر يونايتد: «تاريخ رحلتي للمتحور ورغبي في نيوكاسل عرضاً من ليفربول بقيمة ١٠٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) يحسب تقارب، لضم اللاعب البالغ ٢٥ عاماً، ومنذ هاهنا، في وقت سابق من أنه لا يمكن لأي لاعب التصرف بشكل سمين وخوض التضاريف بشكل عامي مع الفريق.

ولم يلق هاهو الباب بقاء إيزاك في نيوكاسل، لكنه شدد على أن الوضع يجب أن يكون مناسباً لكي يحصل ذلك.

وتابع مدرب نيوكاسل، بعد التعامل مع إيساك، إن النادي لا يمكنه إخراج هاهو من نيوكاسل، مع أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

لكن هذه آخر الأخبار، لكن هاهو أكد أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

ويستعمل مشواره في البريميرليج الأسبوع المقبل على أرض أسستون فيلدا. ومن خوض إيزاك تلك المباراة، شرح هاهو «فكنا الأمور واضحة، أريده أن يكون معنا بشكل مؤكد، لكنني لا أرى أن الوضع قد يتغير بالنسبة لخبرة أسستون فيلدا».

أكد إيدي هاهو مدرب نيوكاسل يونايتد، أنه لا يمكنه إشراك مهاجمه السويدي ألكسندر إيزاك في خطط فريقه، في ظل رحلته للمتحور ورغبي في نيوكاسل عرضاً من ليفربول بقيمة ١٠٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) يحسب تقارب، لضم اللاعب البالغ ٢٥ عاماً، ومنذ هاهنا، في وقت سابق من أنه لا يمكن لأي لاعب التصرف بشكل سمين وخوض التضاريف بشكل عامي مع الفريق.

ولم يلق هاهو الباب بقاء إيزاك في نيوكاسل، لكنه شدد على أن الوضع يجب أن يكون مناسباً لكي يحصل ذلك.

وتابع مدرب نيوكاسل، بعد التعامل مع إيساك، إن النادي لا يمكنه إخراج هاهو من نيوكاسل، مع أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

لكن هذه آخر الأخبار، لكن هاهو أكد أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

ويستعمل مشواره في البريميرليج الأسبوع المقبل على أرض أسستون فيلدا. ومن خوض إيزاك تلك المباراة، شرح هاهو «فكنا الأمور واضحة، أريده أن يكون معنا بشكل مؤكد، لكنني لا أرى أن الوضع قد يتغير بالنسبة لخبرة أسستون فيلدا».

## إيدي هاهو يرفض إشراك إيزاك في انطلاقة الموسم الكروي

أكد إيدي هاهو مدرب نيوكاسل يونايتد، أنه لا يمكنه إشراك مهاجمه السويدي ألكسندر إيزاك في خطط فريقه، في ظل رحلته للمتحور ورغبي في نيوكاسل عرضاً من ليفربول بقيمة ١٠٠ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٤٨ مليون دولار) يحسب تقارب، لضم اللاعب البالغ ٢٥ عاماً، ومنذ هاهنا، في وقت سابق من أنه لا يمكن لأي لاعب التصرف بشكل سمين وخوض التضاريف بشكل عامي مع الفريق.

ولم يلق هاهو الباب بقاء إيزاك في نيوكاسل، لكنه شدد على أن الوضع يجب أن يكون مناسباً لكي يحصل ذلك.

وتابع مدرب نيوكاسل، بعد التعامل مع إيساك، إن النادي لا يمكنه إخراج هاهو من نيوكاسل، مع أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

لكن هذه آخر الأخبار، لكن هاهو أكد أن إيزاك الذي لا يعاني من مشكلات دينية، ولم يتعرض لعقوبات اتحادية، وخاض السويدي الدوريات صانعة منذ انتهاء الاتحادات الجاهلية الخمسة الدوري الإنجليزي الموسم الماضي الذي سيشارك في دوري أبطال أوروبا.

ويستعمل مشواره في البريميرليج الأسبوع المقبل على أرض أسستون فيلدا. ومن خوض إيزاك تلك المباراة، شرح هاهو «فكنا الأمور واضحة، أريده أن يكون معنا بشكل مؤكد، لكنني لا أرى أن الوضع قد يتغير بالنسبة لخبرة أسستون فيلدا».

قصة  
قصيرة  
جدا



سيادة

تعهد بحماية البلاد من كل تهديد خارجي، المرة الوحيدة التي نجح فيها، كانت يوم سحق ذبابة تعبر خط الحدود على الخريطة.

ابراهيم ياسين

ومضة



أمضي وتلحطني الوجوه الناقمة  
في خطوطي لثم الوري متزاحمة  
أتنفس الموتى لأن هواءنا  
مُسْتَحَرَّم، والصدر حسرة صائفة.

مرتضى علي

## ابتسام حميد نصرت..

# رسامة القباب الإسلامية والأقواس الشرقية القديمة

الى تناغم ممزوج بالسكينة  
ومسحة من الحزن، وستقيم  
هذه الفنانة المختربة، معرضاً  
تشكيلياً يحمل عنوان «من  
بغداد الى أوتاوا» ضمن أيام  
الثقافة العراقية، للفترة من  
السادس عشر من الشهر الحالي  
في العاصمة الكندية اوتاوا..

تعد الفنانة التشكيلية ابتسام  
حميد نصرت، واحدة من  
رسامات القباب الإسلامية  
والأقواس الشرقية القديمة والتي  
من خلالها تستطيع تقسيم  
المساحات إلى أشكال هندسية  
حادة ومتداخلة على وفق  
منظور داخلي «نفسي» يوحي



المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

خلق بعد منظور كلاسيكي، بل منظور  
داخلي «نفسي» يوحي إلى تناغم ممزوج  
بالسكينة ومسحة من الحزن، وبهذا  
الإيقاع اللوني الذي يشبه موسيقى بصرية  
تحاول الفنانة أن تكسر جمود الجليد في  
شتاء أوتاوا القارس، مستحضرة حينئذ  
الى بغداد التي طال غيابها عنها من خلال  
معرض تشكيلي يحمل عنوان «من بغداد  
الى أوتاوا» ضمن أيام الثقافة العراقية  
للفترة من السادس عشر من الشهر الحالي  
في العاصمة الكندية اوتاوا، ومن المتوقع  
أن يضم عدداً من اللوحات الجديدة التي  
لن تخرج عن أسلوبها في رسم القباب  
والأقواس التي هي مادتها الرئيسية في  
أعمالها..

المتلقي لأعمالها روحاً تهيم في فضاء  
اللوحة، وكأن اللوحة تنفّس من الداخل،  
الوجوه لا ترسم بتفصيل، بل تلمح ل بما  
يرى فقط، مما يتيح للمشاهد أن يملأ  
الفراغ بما يشعر، وهذا الأسلوب يقارب  
الأسلوب الصوفي في التعبير، الغاء التفاصيل  
الظاهرة لصالح الجوهر والمشاعر العميقة  
في النفس البشرية..  
وواصل: ان «ابتسام حميد نصرت  
استطاعت وبكيفية عاطفية ناعمة،  
أن تقوم بمزج الألوان (الأزرق، الأخضر،  
الأصفر، والبني) وكلها ألوان ترابية  
توحي بالقدم والروحانية، تربت على  
القلب وتعمل على توزيع هادئ للنضوء  
بما يعزز من العمق الفني للوحة دون

والنوافذ ومبان تراكب وتتعانق وكأنها  
روح واحدة تتداخل في شكل معماري  
رمزي وهو ما يميزها عن مجايلاتها من  
التشكيليات العراقية..  
وأضاف: «الافت هنا، أن المدينة لا تُرسم  
كما تُرى، بل كما تُشعر، حيث المباني  
ليست واجهة حضرية، بل هي انطباع  
روحي عن مدينة تحمل عبق التاريخ  
والقداسة، وكأننا نزيل الطبقات لنرى  
الداخل: روح المدينة لا هيكلها».

وتابع: ان «الفنانة ابتسام تعمل على  
تقسيم المساحات إلى أشكال هندسية حادة  
ومتداخلة لكنها ليست جامدة بل نابضة  
بالحركة والخطوط المائلة، باستخدام  
الخطوط السوداء لتحديد الكتل ويتحسس

وذكر بيان صادر عن «مهرجان فعاليات  
أيام الثقافة العراقية»: ان «المهرجان  
حرص على إضافة بعد بصري راقٍ ومعبر  
عن الهوية الفنية التشكيلية المتفردة  
التي تجمع بين الجذور العراقية والإبداع  
الفني، واختارنا أن نحتفي بتجربة الفنانة  
التشكيلية المقيمة في اوتاوا ابتسام حميد  
نصرت التي تعد من التشكيليات العراقيات  
الغريات في كندا منذ سنوات».

من جهته، قال الناقد رحيم يوسف في  
تصريح خص به «المراقب العراقي»: إن  
«الفنانة ابتسام حميد نصرت تشغل على  
لوحاتها وكأنها تستحضر مشهداً حضرياً  
خيالياً أو مدينة شرقية قديمة، حيث  
القباب الإسلامية لال البيت والأقواس

أوتاوا • Ottawa

# ابتسام حميد نصرت

معرض تشكيلي (من بغداد إلى أوتاوا)

## IBTISAM HAMEED NUSSRAT

(FROM BAGHDAD TO OTTAWA)

ضمن أيام الثقافة العراقية | Part of the Iraqi Culture Days

**AUGUST 16**

**BEN FRANKLIN PLACE**  
101 CENTREPOINT DRIVE, NEPEAN, ON.

**11:00 AM - 08:00 PM**

## «العاشق» عرض مسرحي عن محمود درويش في ذكرى رحيله

بنهاية التسعينيات، وخروجه من  
الغيوبية، التي وصفها في أكثر من  
مناسبة، على أنها «عودة من الموت».

وفي الجدارية، يعرض درويش الموت  
حقيقة وجودية يمكن للفنون أن  
تنتصر عليه انتصاراً رمزياً، كما في:  
«هزمتك يا موت الفنون جميعها».

التجربة الشخصية للشاعر مع  
مسار القضية الفلسطينية، ليختتم  
بقصيدة «على هذه الأرض ما  
يستحق الحياة».

كما يستلهم مشاهد من قصيدة  
«الجدارية»، التي كتبها درويش بعد  
إجرائه عملية قلب مفتوح في باريس

الأمكنة من أبعاد حياتية وشعرية  
وسياسية، احتفاءً بالذكرى  
السابعة عشرة لرحيله (١٩٤١-  
٢٠٠٨) في ظل حرب الإبادة المستمرة  
بغزة.

ويبدأ العرض من النكبة، ثم  
سنوات المنفى، مروراً بحيفا مطلع

## صوت شعب الأعماق «غزة»

من أجل أن نطرح  
نحتاج جناحاً منسوجاً من لفائف الشمس  
صوت! من هذا الوافد من أعماق الأرض؟  
مثل رذاذ القصيدة من الينابيع  
ويسمو حد السماء  
إنه صوت شعب يقطن  
في أروقة الظلام  
دون أن يفتح الفانوس أحداقه  
هنيهة لإضاءة أوقاتهم المعتمة  
لكن الأمل يشع في قلوبهم كنجمه وضاءة  
إنه صوت أناس يرتدون تحت ركام البرد  
ملابس الربيع، مطرزة بأزهار جراحهم المنفتحة  
أناس يعيشون في طريق مسدود  
لكن شرايينهم النابضة  
تجتاز كل خرائط العالم  
صوت مثل سوط البرق الهائج  
يشطر الصمت والليل  
إنه صوت أناس يهتزون إن اهتز النسيم  
يكون حين تحزن السماء  
يتزعمون مع حلول الربيع  
والحب أغنية وحيدة لا تفارق شفاههم  
إنه صوت شعب الأعماق.

## «جماعة صفر».. فتح مسارات جديدة للشعر العراقي المعاصر

زمنية، بل إلى لحظة وعي مشتركة بين الشعراء، نابعة من  
إحساس جماعي بضرورة مواجهة الواقع السائد بأدوات  
شعرية جديدة.. وتشرح الشاعرة نور درويش ما يميز  
«صفر» من غيرها من التجارب السابقة، قائلة: «التوقيت  
هو ما يصنع الفارق في عالم يدفع الناس إلى التفرغ من  
ذواتهم ومن أسئلتهم العميقة، ويحاصرهم بعجلة الإنجاز  
والشهرة، تأتي الجماعة في لحظة تحتاج فيها الأشياء إلى  
من يعيد إليها روحها المسلوقة، نحن نكتب ونشتغل على  
النص من دون قيود شكلية، سواء أكان عمودياً أم حراً أم  
نثرياً، المهم هو الاشتغال العميق على المعنى».

متعددة، من المطبوع إلى الرقمي، بما يتيح للنصوص أن  
تتحرك وتتجاوز الحدود الضيقة.. ويوضح عامر الطيب،  
أحد الشعراء الثماني المبادرين، أن فكرة الجماعة أعقبت  
حوارات مطولة تمحورت حول نقد الواقع الثقافي العراقي  
الراهن. ويضيف: «صفر هي محاولة للنظر في دور الشعر  
والحيز الذي يشغله جيلنا. الشعرية العراقية تعاني  
هشاشة واضحة في مواجهة السياسي والاجتماعي، ولا  
يمكن للشعر، ضمن سياقه الحالي، أن يكون فاعلاً حقيقياً،  
لكنه أيضاً يجب ألا يظل مختبئاً في عزلة قاتلة»، أما عن  
دلالة الاسم، فيوضح الطيب، أن «صفر» لا تشير إلى بداية

السبنيات واستحضار قصيدة «بين  
ريتا وعيوني»، وصولاً إلى باريس في  
«باريس نائمة في الرسوم على حافة  
السين»، لينتهي في رام الله مع  
قصائد «لاعب النرد» و«فكر بغيرك».

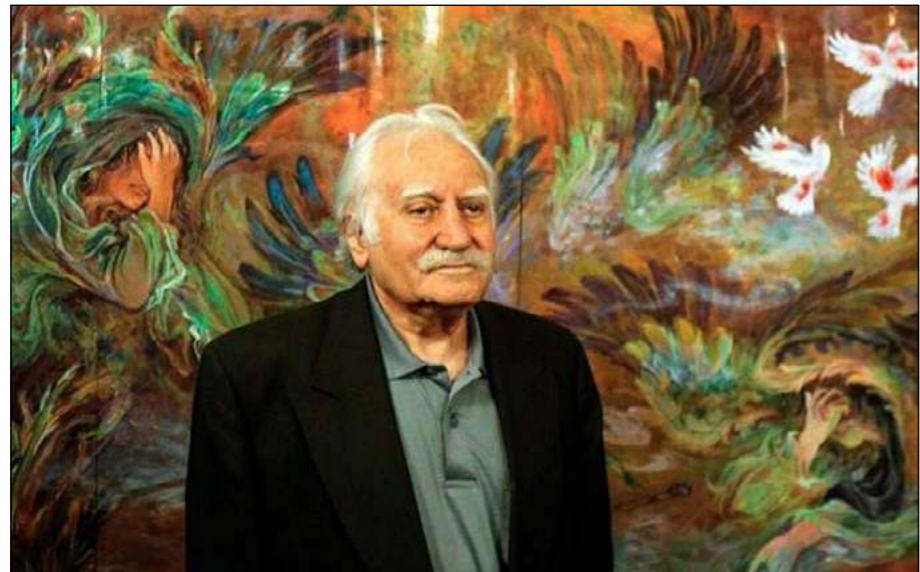
ويصور هذا العمل المسرحي، الذي  
أعدّه وأخرجه نبيل عازر، تداخل

أعلنت مجموعة من الشعراء العراقيين عن انطلاق  
مبادرتهم الشعرية الجديدة، رداً على ما وصفوه بالاعتقاد  
على البشاعة وتسليع الإنسان وتسطيع المفاهيم، من هنا،  
ولدت «جماعة صفر الشعرية»، وهي مبادرة تهدف إلى فتح  
مسارات جديدة للشعر العراقي المعاصر، وتضم ثمانية  
شعراء شباب. ويشير الشاعر صفاء سالم إسكندر، مؤسس  
الجماعة، إلى أن علاقة «جماعة صفر الشعرية» لا تقتصر  
على القارئ العراقي بل هي قائمة مع القارئ العربي أيضاً،  
من خلال ما ننشره أعضاء الجماعة من أعمال في دور نشر  
عربية. ويضيف: «نعمل على توسيع هذا الجسر عبر وسائط



## رحيل محمود فرشجيان مصمم شباك ضريح الإمام الحسين «ع»

رحل صباح أمس السبت، مبدع لوحة «عصر عاشوراء» الفنان البارز في  
مجال فن المنمنمات الإيراني «محمود فرشجيان»، وكذلك مصمم شباك  
ضريح الإمام الحسين «ع». وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأنه تم تأكيد خبر  
رحيل الأستاذ «محمود فرشجيان»، عبر اتصال هاتفية مع ابن أخيه، حيث  
أعلن رسمياً عن وفاته..



عديدة حول عمله.  
ومن أبرز لوحاته الفنية: «كفيل الظلي» (ضامن أهو)،  
«عصر عاشوراء»، «الملا» (بناه)، و«شمس ومولانا»،  
إلى جانب تصميمه لضريح الإمام الرضا (عليه السلام)  
وإمام الحسين (عليه السلام)، وهي نماذج من بحر  
إبداعه المتألق وعمق نظرته الروحية، التي ستظل دائماً  
في قلوب عشاق الفن ومحبي أهل البيت (عليهم السلام).

وأعماله كانت مزيجاً رائعاً من الأصالة والإبتكار،  
واستلهمت من الشعر الكلاسيكي، الأدب الفارسي، القرآن  
الكريم، الكتب المقدسة للمسيحيين واليهود، إضافة إلى  
خياله العميق.

وقد لعب، دوراً مهماً في تقديم الفن الإيراني إلى الساحة  
الفنية العالمية، حيث دعي للقاء محاضرات في العديد من  
الجامعات والمؤسسات الفنية، ونشرت ستة كتب ومقالات

عالمية مرموقة، وكذلك في أماكن مقدسة مثل حرم الإمام  
الرضا (عليه السلام)،  
وأسس مدرسة فنية خاصة به في الرسم الإيراني، جمعت  
بين الالتزام بالشكل الكلاسيكي، واستخدام تقنيات حديثة  
لتوسيع نطاق هذا الفن. أضفى على هذا الشكل الفني  
روحاً جديدة، واستلهمه من العلاقة العميقة بين التاريخ  
والشعر والأدب، ليمنحه استقلالية لم تكن له من قبل.

يذكر بان الفنان محمود فرشجيان ولد عام ١٩٣٠ في  
مدينة أصفهان، ويعد من أكثر الفنانين الإيرانيين تأثيراً  
وتجديداً خلال القرن الأخير، وبدأ دراسته في مدرسة  
الفنون الجميلة بأصفهان، ثم واصل تعليمه الفني في  
أوروبا، حيث صقل مهاراته ووسع آفاقه الفنية.  
وامتاز بدمجه بين المدرسة التقليدية في الرسم الإيراني  
والأساليب الحديثة، فابتكر أعمالاً فنية عرضت في متاحف



الشاعر الإيراني محمود درويش

قال الهندوسي والرئيس السابق للمؤتمر الوطني الهندي تاملاس توندون «هذه التضحيات الكبرى من قبيل شهادة الإمام الحسين رفعت مستوى الفكر البشري، وخلق بهذه الذكرى أن تبقى إلى الأبد، وتُذكر على الدوام».

“

قيل في الإمام الحسين عليه السلام»

# ملحمة الأربعين

عباس الصباغ

“

للخط الذي نهجه الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيت النبوة وتحديدا كبيرا وشامخا لكل من عادى نهج الحسين في الماضي والحاضر، ولكن إرادة الله كانت أقوى. وما هي كربلاء على صغر جغرافيتها وضعف إمكانياتها اللوجستية والخدمية تستقبل عشرات الملايين المنخرطين في عزاء مليوني وجماعي عالمي وموحد يتسابقون على تقديم الخدمات بما اشبه الدعم الذاتي دون أن يطلبوا مساعدة من أية جهة كانت فترى الخدمات والمأكّل والمشارب الجماعية ميسوطة للجميع بدون مئة من أحد. ارتقت مناسبة الزيارة الأربعينية من مصاف الفردانية أول مرة ومن ثمّ إلى مصاف الجماعية (المليونية) وأخيرا إلى مصاف (العالمية)، لأن القضية الحسينية هي قضية جماعية - عالمية - كونية خرجت من إطارها المحلي الضيق إلى إطارها العالمي ومن ثمّ الانساني الواسع، وذلك بجهود المخر الزينبي الذي ساهم بنشر معالم الثورة الحسينية التي لولا هذا المثر لتوقفت مسيرة الإصلاح الحسيني عند حدود بسيطة وضيقة وانطلمست إلى الأبد، فالفضل كل الفضل إلى عالمية الزيارة الأربعينية يعود بالدرجة الأساس إلى زينب (ع) التي قالت منذ ما يقرب من ١٤ قرنا (فو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا) وهكذا كان وسيبقى.

الشرف بإدارة مرقده المقدس وبغفر الأيام والليالي، بل هو مثابة للناس كما جعلت الكعبة مثابة للناس وأمانا لهم (وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا) ومستقرا للرحمة والهداية والاتصال بالله والإعتراف باجر الرسالة (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). فزيارة الحسين (ع) هي جزء من ردّ الجميل والمودة المكافئة لأجر الرسالة فهؤلاء «يتكلمون » بحسب أبيدياتهم المتباينة بهذه المودة ويعتّرون عنها بمختلف أسنتهم عنها اعترافا بها وعرفانا للأجر المناط بأعناقهم وردّ الجميل للذي صلى الله عليه وآله بزيارتهم للحسين (ع) الذي «يلهجون» بحبه بل ويتمنون لو يمشون على ذات النهج الذي سار عليه المؤمنون، وحسن أولئك رفيقا رغم الثمن الباهظ الذي دفعه الكثير منهم على يد الطغاة الذين جاهدوا على منع التواصل للمليونى الجماعي، فقد تعرضت زيارة الأربعين المباركة على مر العصور إلى الكثير من التشويه والتزييف والمحاربة من قبل معظم الطغاة والجبابرة. لأن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت ومازالت وستبقى أكبر صرخة وأعظم انتفاضة حدثت لحد الآن في وجه كل ظالم ومعتكر وفاسق، ومن ثم جاءت زيارة الأربعين في كل عام بما تحمله من معان ودلالات عظيمة لتشكل نصرة مليونية كبيرة وضخمة وبيعة دائمة ومتجددة

ومستذكرين حادثة تسير قافلة الحسين (ع) المكونة من النساء والأطفال والرجال المرضى في ايشع حال لا انسانية من كربلاء ومن ثمّ إلى الكوفة ومنها إلى الشام مروراً بالكثير من القرى والمدن المخالفة لسياسة أهل البيت العلوي الاصلاحية. تنفّ الملايين من كافة انحاء العالم فضلا عن العراق مشكلة كرتفالا مليونيا (عالميا) تضامنيا يجمعهم حب الحسين (ع) ومن كافة الاجناس والعراق والأثنيات والالوان والمذاهب والأديان، كل يتكلم بلغته بحب الحسين وفي لغات شتى ترى أشكالهم مختلفة وألوانهم شتى ولغاتهم ولهجاتهم متباينة، ولكن قلوبهم واحدة متفقة على حب الحسين الذي يجمعهم كنسق عالمي واحد شعارهم كلهم (يا حسين). من يمشي في شوارع وأزقة كربلاء لاسيما القريبة منها من المراقد المشرفة والمزارات الشريفة يرى جميع ألوان البشر ويسمع مالم تسمعه أذناه من قبل من لغات ولهجات يرطن بها أناس قدموا من مشارق الأرض ومغاربها رنت أبصارهم صوب الحسين (ع) وولّوا وجوههم شطره وبذلوا الأموال وتكبّدوا مشقات السفر ووعناء الطريق ومخاطره شوقا إلى الإمام الشهيد، فهو عند المؤمن العارفين بقدره ليس مجرد شاخص معصاري ومعلم يتغير بتغير الأيدي القائمة على

تحقيقا لنبوءة السيدة زينب (ع) الخالدة والتي أطلقتها متحدية امام الطاغية يزيد (فكذ كيدك، واسع سعيك، وناصب جهدك، فو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحينا)، معلنة استمرار البرنامج الحسيني الاصلاحى وعدم توقفه باستشهاد صاحبه أو وفاة من وقفوا معه مساندين إياه. ومنذ ذلك الوقت وإلى اليوم أو إلى ماشاء الله بدأ الزحف المليونى الهادر صوب كربلاء بجماهير اعلنت مواساتها وحزنها على سيد الشهداء (ع)، فكانت باكورة هذا الزحف على يد الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري (رض)، واستمر الزحف المنفرد إلى أن وصل إلى الملايين ومن ثمّ إلى عشرات الملايين كما يحدث الآن. فكربلاء لم تكن فحسب بزمكانها المدوّى والقابع مسرحا لحادثة تراجية - مأساوية انقضت ساعاتها في العاشر من المحرم سنة ٦١ للهجرة عن احداث حفرت ندوبها التي لا تمحى في أديم الزمن وذاكرة المخيال الجمعى البشري الذي لم يشهد بشاعة لحادثة مأساوية وصلت إلى درجة بشاعة ذبح طفل رضيع في حجر ابيه لمجرد أن طلب أبوه الماء، وقطع رؤوس المخالفين لمجرد ابداء الرأي بعد استشهادهم. وانطلاقا من تلك النبوءة (والله لا تميت وحينا) تسعى الملايين المحية للحسين (ع) إلى استنكار مشروعه الاصلاحى (ما خرجت إلا للإصلاح)

ارتقت مناسبة الزيارة الاربعينية من مصاف الفردانية أول مرة ومن ثمّ إلى مصاف الجماعية ومن ثمّ إلى الجمعية (المليونى) وأخيرا إلى مصاف (العالمية)، لأن القضية الحسينية هي قضية جماعية - عالمية - كونية خرجت من إطارها المحلي الضيق إلى إطارها العالمي ومن ثمّ الانساني الواسع، وذلك بجهود المنبر...



# شموس الرباب.. من الوفاء

## الطف

العديد من النساء شاركن في معركة الطف الخالدة نصرة للإمام الحسين عليه السلام، والسيدة الرباب بنت امرئ القيس الكلبيّة هي واحدة منهن، جسدت بحضورها في كربلاء الكثير من القيم الإنسانية، كالصبر والتضحية والفاء، لكن أكثر ما تجلّى في تلك الشخصية هو مبدأ الوفاء. السيدة الرباب من المصطفيات المختارات لصحبة الإمام الحسين (عليه السلام)، لتحمل وسام أم الشهيد، وزوجة الشهيد، وليقترن اسمها بثورة الطف العظيمة، فالاصطفاء من الفاهيم القرآنية التي تؤكد لنا أنّ هناك عناصر بشرية قد سمت أرواحها بالمعرفة والإيمان والسلوك الحسن؛ لأجل أن تتقبل فيض الاصطفاء والاختيار الإلهي، فكانت زوجة السبط الشهيد من تكلم الثلّة المصطفوة، تلك السيدة التي غبناها التاريخ في ذكر فضائلها، لكنّه ما وجد بدأ من أن يذكر كلمات مفتاحية نجعلنا نفهم القضية إلى آخرها، ونطلع على جوانب بطلتها الرباب بنت امرئ القيس الكلبيّة.



# تشجير طريق الزائرين.. مشروع خارج مدى الاهتمام الحكومي



العلاقة ..  
يُذكر أن هناك أخباراً عن عقد اجتماع في محافظة كربلاء المقدسة بمشاركة وزير الزراعة ومسؤولي بعض دوائرها ومحافظة كربلاء وممثلين من وزارة الموارد المائية والعتبات المقدسة لتجهيز الطريق وضمان خلوه من أي مشروع خدمي أو توسعة خشية تعرّض الأشجار إلى التلف، ولكن إلى الآن لم يسفر الاجتماع عن أي شيء يمكن مشاهدته على الواقع ولعل الأيام المقبلة قد تكون كفيلة بإشياء هذا المشروع الحيوي والمهم.

الكثير من درجات الحرارة العالية وهي أفضل فضلاً عن أشجار الزيتون التي تتميز بتحملها الظروف البيئية والجوية كارتفاع درجات الحرارة وقلة مياه الري، وسرعة النمو لغرض حماية الزائرين من أشعة الشمس أثناء الزيارات المليونية، وستكون أيضاً كمصدات للعواصف الترابية وجزء مهم من الحزام الأخضر الضروري للمحافظات الوسطى..  
من جانبه قال المزارع جاسم خليل : «إن الطرق المزروعة بالأشجار الدائمة الخضرة هي الأفضل بالنسبة للزائرين كونها تحتمل

الاثل واليوكالبوتوس والدادونيا والكازولينا، جميع الجهات المعنية تشجيره، ويضم ١٤٥٠ عموداً، وتبلغ المسافة بين عمود وآخر ٥٠ مترًا، وكل ٢٠ عموداً تمثل كيلومتراً، والأبعاد بين شجرة وأخرى ستكون بين ٣ - ٤ أمتار، وبالنظر إلى تلك المواصفات يمكن القول إنها ممتازة ويمكن أن تشكل إضافة نوعية للطريق ولكن الذي يحدث أن الوزارة لم تنفذ أي جزء منه إلى يومنا هذا..  
ولفت إلى أن « الأشجار التي يجب زراعتها على الطريق المؤدي إلى كربلاء المقدسة هي

وفي العام الماضي قال مدير دائرة الغابات ومكافحة التصحر في وزارة الزراعة، بسام كنعان عبد الجبار، إن « حملة التشجير ستطلق بإشراف اللجنة الوطنية العليا للتشجير برئاسة الوكيل الفني في الوزارة وعضوية جميع الوزارات الحكومية المسؤولة عن حملات التشجير، ولكن الذي حدث هو بقاء الوضع على ما هو عليه دون أي تشجير من جهته قال المهندس الزراعي محمد عادل : إن الجهات المعنية في وزارة الزراعة أكدت

المراقب العراقي / يونس العراف...  
طريق (يا حسين) الرابط بين كربلاء المقدسة وبغية المحافظات المحيطة بها ، خارج مدى الاهتمام الحكومي الحقيقي الذي يضع هذا الموضوع على أرض الواقع، حيث بقي هذا المشروع مجرد تصريحات بطلها المسؤولون في المحافظات المعنية ووزارة الزراعة دون أي استجابة حقيقية على الرغم من حاجة الزائرين إلى محطات استراحة طبيعية تحميهم من حرارة الطقس في صيف العراق اللاهب.

طالب عدد من سكّنة حي دراع برقع الحوازج الكونكريتية «الصّبات» القريبة من جامعة التراث الأهلية كونكريتهم داخل حيهم وهي موجودة منذ سنوات طويلة ولم يتم رفعها من خلال حملة الرفع التي نفذت خلال السنتين الأخيرتين .

## مطالبات برفع «الصبات» القريبة من جامعة التراث الأهلية

وقال الاهالي:إن» الحوازج الكونكريتية «الصّبات» القريبة من جامعة التراث الأهلية لم يتم رفعها من خلال حملة الرفع التي نفذت خلال السنتين الأخيرتين وهي حالة غريبة على الرغم من المطالبات الشعبية لاهالي المنطقة التي مازالت مستمرة دون اي

طالب عدد من سكّنة حي دراع برقع الحوازج الكونكريتية «الصّبات» القريبة من جامعة التراث الأهلية كونكريتهم داخل حيهم وهي موجودة منذ سنوات طويلة ولم يتم رفعها من خلال حملة الرفع التي نفذت خلال السنتين الأخيرتين .

## تأجير محلات متجاوزة على الشارع العام في الكرادة



طالب عدد من أهالي منطقة الكرادة ، أمين بغداد عمار موسى كاظم ،متابعة ومحاسبة الفاسدين في بلدية الكرادة الذين يقومون بتأجير محلات متجاوزة على الشارع العام في شارع أسواق مريم .  
وقال الاهالي إن» أمين بغداد عمار موسى كاظم مطالب بمتابعة دائرة بلدية الكرادة التابعة الى امانة بغداد لان الفساد فيها قد وصل إلى اعلی مراحل ومن واجبه القيام بمتابعة ومحاسبة الفاسدين في هذه البلدية».  
وأضافوا : إن»قسم السندباد وموظفيه ومدراءه أصبحوا يقومون بتأجير المحال وهي تجاوز على شارع العام في شارع أسواق مريم وبقيّة الشارع العام وأصبحوا هم من يسمحون للمتجاوزين بالبناء ويستطيع الامين الاطلاع بنفسه على الشارع ومشاهدة تلك التجاوزات».  
وأوضحوا أنهم لا يريدون ذكر أي اسماء وذلك لوجود اسم شخص يسمح للمتجاوزين بالبناء يعمل في البلدية المذكورة».



## الأخطاء الطبية بحاجة إلى محاسبة لتفادي تكرارها

شهدت قرية عوينات التابعة لربيعية غربي نينوى عقد مجلس صلح عشائري، على خلفية وفاة فتاة شابة نتيجة خطأ طبي عقب إجرائها عملية جراحية في مستشفيات الموصل. وتنازل والد الفتاة عن حقه في الدية البالغة ٢٢ مليون دينار، في موقف إنساني دعا من خلاله الأطباء إلى الاعتاط من الصادث، والتحلي بروح المهنة والرحمة تجاه أرواح الناس.  
وقال أحد أقرباء الفقيدة جمال علي :أن» البنت كانت بعمر ٢٢ سنة، دخلت المستشفى لإجراء عملية زائدة، وبعد خروجها تم نقلها إلى البيت، لكن حالتها تدهورت سريعاً، وأعيدت إلى المستشفى، لكنها توفيت قبل أن تصل.



## تسجيل آلاف حالات تسهم في البصرة بسبب تلوث مياه الشرب

يكشف مدير مكتب مفوضية حقوق الإنسان في البصرة مهدي التميمي، عن تسجيل آلاف حالات تسهم وطفح جلدي نتيجة التلوث الحاد في مياه الشرب، لا سيما في مناطق شط العرب وأبو الخصيب والفاو (يقطنها نحو مليوني نسمة)، موجهاً انتقادات لاذعة للحلول الحكومية، التي اعتبرها ترقيعية وغير متناسبة مع مكانة البصرة ومواردها، داعياً إلى تحرك فوري لإنقاذ الأهالي، سواء اعترفت الحكومة المحلية والمركزية أم لا.  
وقال التميمي:إن»قضاء شط العرب وأبو الخصيب والفاو (نحو مليوني نسمة) يعانون حالات تسهم وطفح جلدي لآلاف الأطفال وكبار السن، بسبب تعرضهم لمياه مالحة ومُرّة وملوثة».  
وأضاف:إن»الحلول التي تطرحها الحكومة بدائية وترقيعية، ولا تليق

بمستوى البصرة الغنية بالنفط». وتساءل «كيف تنقلون مياه الشرب من ضفة لأخرى ومن نهر لآخر، والبصرة تملك أموالاً هائلة لم تستغل في بناء محطات تحلية عملاقة؟»  
وتابع:«أوجه رسالة إلى السفير الصيني الذي زار البصرة قبل أيام: بإمكان الصين أن تنصب محطات تحلية متنقلة خلال شهر واحد. هذه ليست قضية عام ٢٠٢٥، بل هي مشكلة اليوم». وناشد الحكومة في بغداد والمسؤولين فيها وأقول أنقذوا الناس، دعونا من المناصب، هناك مسؤولية تاريخية وأخلاقية أمام الله والبشر.  
واكمل:«أما من مغيث؟» صرخة تستحقها البصرة، خصوصاً في أيام زيارة الأربعين، فالمياه في المحافظة قاتلة واتحدى أي مسؤول في بغداد، هل يمكن أن يقل بهذا المستوى من المياه في بيته ويسكت؟».

## نبات «الداتورة» يغزو الأحياء السكنية في قضاء البغداديين بالأنبار



تؤثر بشكل مباشر على الجهاز العصبي، وتبدأ وفقاً للمختصين، أعراض التسمم بـ «الداتورة»، بجفاف شديد في الفم، وتوسع حدقة العين، واضطراب في الرؤية، يرافقها تهيج عصبي وهلوسات وفقدان للتوازن، وقد تتطور الحالة إلى تشنجات وفقدان الوعي وتوقف التنفس إذا لم يتم التدخل الطبي السريع.  
ويحذر خبراء الزراعة والصحة من التعامل المباشر مع الجذور، على مركبات الأتروبيين وارتداء قفازات ووسائل حماية.

القضاء عليها أمرًا يتطلب تعاوناً وثيقاً بين المؤسسات الصحية والزراعية والأمنية، إضافة إلى تكثيف حملات التوعية لمنع انتشارها مجدداً.  
كما يُعرف نبات «الداتورة»، بأوراقه العريضة ذات الحواف المسننة، وزهوره الكبيرة التي تأخذ شكل البوق، وتدرج ألوانها بين الأبيض والبنفسجي.  
وتحتوي جميع أجزائه، من الأوراق والبذور وحتى الجذور، على مركبات الأتروبيين و السكوبولامين والهيسوسيامين، وهي مواد

بسبب جهل كثير من الناس بها، ما قد يؤدي إلى خلطها مع نباتات أخرى أو استغلالها لأغراض غير مشروعة»، داعياً الأهالي إلى «الإبلاغ عن أي مواقع يُشتبه بوجودها فيها».  
وأوضح المهندس الزراعي وعد نجم، أن «النبات قد تنتشر طبيعياً بفعل العوامل البيئية، أو نتيجة تدخل بشري مباشر أو غير مباشر».  
وأشار إلى أنها «تتميز بقدرة عالية على مقاومة الظروف القاسية، ما يجعل

انتشر نبات «الداتورة» السام، وهو نبات شديد الخطورة على الإنسان والحيوان. في بعض المناطق الزراعية وأطراف الأحياء السكنية في قضاء البغداديين بمحافظة الأنبار.  
وقال مدير إعلام دائرة صحة الأنبار، إبراهيم الشمري:إن» النبات يحتوي على مواد كيميائية سامة تؤثر مباشرة على الجهاز العصبي، وقد تؤدي إلى الوفاة في حال تناوله».  
وأضاف أن «خطورة النبتة تتضاعف

روسيا تعلن عن سلاح جديد قادر على إذابة درع فولاذي



أعلنت روسيا عن تجربة ناجحة لمنظومة بوسوخ القتالية الجديدة، حيث تمكن الليزر من إذابة درع فولاذي سمكه 10 مم، من مسافة 100 متر.

يمكن توظيفه في تدمير عشرات الأهداف بشحنة واحدة. ولغت التقرير إلى أنه يمكن تركيب الليزر على مركبات مدرعة كمنصة دفاع مخصصة ضد الطائرات المسيرة، وقد تبدأ التجارب ضد نماذج تحاكي طائرات «ليوتسي» الأوكرانية الطويلة المدى في آب الجاري، مع احتمالات دخوله الخدمة للاستخدام القتالي قبل نهاية العام. ويرى مراقبون أن هذا السلاح يُعد تطورا استراتيجيا قد يغير معادلات الدفاع الجوي في ساحات الصراع المقبلة، ويمكن روسيا من قيادة العالم في مجال الأسلحة الليزرية، التي برعت فيها منذ حقبة الحرب الباردة.

وجاء ذلك بعد تجربة سابقة تمكن خلالها السلاح الروسي الجديد «بوسوخ» من تدمير محرك طائرة مسيرة من مسافة ٥٠٠ متر خلال ثانية واحدة فقط، بحسب تقرير نشرته «سبوتنيك» النسخة الإنجليزية، التي أشارت إلى أن هذا السلاح يهدد مستقبل الطائرات المسيرة، أيا كان نوع الحماية المزودة به.

المواصفات التقنية تشير إلى قدرة تتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ كيلوواط، مع مدى يصل إلى ٧ كيلومترات ضد الأهداف العادية وألف متر ضد الأهداف المدرعة. وتعتمد المنظومة على توجيه شعاع الليزر المدعوم بالذكاء الاصطناعي، الذي

صاروخ PL-17

يغير موازين القوة الجوية ويشعل سباق التسلح

تمر موازين القوة الجوية في منطقة جنوب آسيا بتحولات تاريخية، خاصة مع بروز الصناعات الحربية الصينية والكورية، فقد كشفت بكين مؤخراً عن صاروخ PL-17 بمدى يصل إلى 400 كيلومتر، وضمم الصاروخ خصيصاً لتدمير الأهداف الجوية الأكثر قيمة لدى العدو، قبل أن تتمكن من التأثير في سير المعركة.

أمتار، ما أتاح تزويده بنظام دفع قوي يحافظ على سرعات عالية حتى المدى النهائي. ويستعين الصاروخ بنظام ملاحه بالصور الذاتي (INS)، وتحديثات عبر أقمار GPS / Beidou، ورباط ببيانات في منتصف المسار يسمح بتغيير الأهداف أثناء الطيران، كما يملك باحثاً رادارياً من نوع AESA يتيح التوجيه النهائي حتى في بيئات الحرب الإلكترونية المكثفة. ورغم أن الصاروخ صُمم ليناسب حركات الأسلحة الداخلية لمقاتلة J-٢٠، فإن حوامل خارجية معدلة قد تمكن من حمله على مقاتلات J-١٠C المطورة وربما مقاتلات JF-١٧ بلوك ٣. لكن ذلك يتطلب من باكستان ترقية رادار KLJ-١٠A العامل بتقنية AESA على A-١٠

J-١٠C إلى نسخة أقوى قادرة على إدارة متطلبات التوجيه المتقدمة للصاروخ. على الصعيد العالمي، يُنظر إلى PL-١٧ باعتباره الرد الصيني المباشر على الصاروخ الأمريكي AIM-٢٦٠ ATM، الذي سيحل محل AIM-١٢٠ AMRAAM. وفي أوروبا، يظل صاروخ «ميتيور» من شركة MBDA هو المعيار في الاشتباكات خلف مدى الرؤية، بمدى يتجاوز ٢٠٠ كيلومتر ومحرك نفاث يحافظ على الطاقة حتى المرحلة النهائية. لكن مدى PL-١٧ المتوقع البالغ ٤٠٠ كيلومتر – إذا صح – سيضاعف تقريباً نطاق اشتباك الميتيور. أما الصاروخ الروسي ٣١M-R، المستخدم على مقاتلات ميغ-٣١ الاعتراضية، فيبقى الأقرب من حيث المدى (٣٠٠-٤٠٠ كم) (



كوريا الجنوبية تعزز منظومتها الجوية بصاروخ اعتراضى

تواصل كوريا الجنوبية تعزيز دفاعاتها الجوية سيما مع التطورات والتهديدات الامريكية التي تتواصل في المنطقة، فقد كشفت لأول مرة عن صورة لصاروخ اعتراضى مضاد للطائرات (AAM ) من منظومة الدفاع الجوي L-SAM، لتمنح الجمهور نظرة أولى على إحدى قدراتها الحديثة في الدفاع الجوي الأرضي.

وبحسب المعلومات المعلنه، فإن الميزة الرئيسية في النسخة L-SAM-I تتمثل في صاروخها الاعتراضي المضاد للصواريخ الباليستية (ABM)، المصممة للدفاع على ارتفاعات عالية. وقد جرى لاحقاً قاذف L-SAM بمزيج من حاويات ABM وAAM. ويهدف الصاروخ الجديد إلى استبدال صاروخ PAC-٢ GEM-T الأمريكي، مع تكوين واداء مشابهين للصاروخ SM-٢. وتولت شركة Hanwha Aerospace تطوير صاروخ ABM، بينما تولت Hanwha Systems تطوير الرادار الكبير العامل بتقنية AESA، وقامت LG Nex١ بتطوير صاروخ AAM. وقد بدأ الإنتاج الكمي للنظام بالفعل، كما يجري العمل على تطوير نسخة بحرية من L-SAM لتحل محل صواريخ SM التي تستخدمها البحرية الكورية الجنوبية. ويمثل برنامج L-SAM عنصراً أساسياً في جهود كوريا الجنوبية لتعزيز شبكة دفاعها

الجوي والصاروخي متعددة الطبقات، إذ يوفر اعتراضاً للصواريخ الباليستية على ارتفاعات عالية، إلى جانب دفاع جوي بعيد المدى. ومن خلال دمج نسختي ABM وAAM في قاذف واحد، يمكن للنظام التكيف مع أنواع مختلفة من التهديدات الجوية، من الصواريخ الباليستية إلى الطائرات عالية السرعة. وتم تصميم النسخة AAM لسد الفجوات في قدرات الدفاع الجوي متوسطة وبعيدة المدى، لتكون بديلاً عن GEM-T ٢-PAC، مع قدرات أداء مشابهة للصاروخ SM-٢، ما يتيح استهداف مجموعة واسعة من التهديدات الجوية فوق البر أو البحر. أما النسخة البحرية قيد التطوير، فتهدف إلى استبدال الصواريخ الاعتراضية القديمة من سلسلة SM على متن السفن البحرية الكورية الجنوبية، مما يعزز قدرات الدفاع الجوي البحري في المياه المتنازع عليها، ويوفر حماية أفضل للسفن الحربية ضد تهديدات الطائرات والصواريخ. منظومة L-SAM



قال الإمام الحسين عليه السلام:

«الصدق عزّ، والكذب عجزٌ، والسرّ أمانةٌ،  
والجورُ قرابةٌ، والمعونة صدّاقةٌ، والعملُ تجربةٌ»

## مواقيت الصلاة

3:50	صلاة الصبح
12:08	صلاة الظهر
7:10	صلاة المغرب
11:21	منتصف الليل

## إصبع على الجرح

## أربعينية الإعجاز ما فوق السخاء..

منهل عبد الأمير المرشدي

مثل كل سنة مضت لكنها في هذه السنة أكبر وأعظم وأبهى. مثل كل سنة حملت الإعجاز في مفرداتها لكنها في هذه السنة تحمل بين ثناياها ما هو أكثر إعجازا وأكثر اقناعا لكل ذي عقل وبصيرة إن الكثير ما فيها هو أقرب للمعجزة .. زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام ..

زيارة تجاوزت في حدودها ورموزها وطقوسها وعدد الزائرين فيها وما يقدم لهم طوال تواجدهم في العراق وصولا الى أرض الطف في كربلاء المقدسة تجاوزت حدود المنطق والمعقول والمقبول عقلا في الممكن واللامكن .. قرابة ال ٢٥ مليون زائر او اكثر من داخل العراق والوافدين من خارجه من جميع بلدان الأرض بمختلف القوميات واللغات عربا وأعاجم وأتراكا وروسا وأفغانا وهنودا وإفارقة ومن بلدان أوروبا وإستراليا والصين واليابان .. من كل حذب وصوب تجمعوا وتوحدوا تحت راية الحسين عليه السلام .. كم انت عظيم يا حسين في هذه الملايين الوالهة صوب صرحك العظيم مصداقا لقول الله تعالى (رَبَّنَا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ) في وحدة الحب والوفاق والهتاف ضد الطغيان حيثما يكون هيهات منا الذلة .. السنة المستصرون ومسيح منصفون واحرار لاأذنون وثقاة واثقون وشيعة وانصار وموالون وكل مظلوم يناجي ربه بخلاصه من كل ظالم بحق مظلومية السبط الشهيد .. موائد الطعام بجميع ما انعم الله من الطبيات بسخاء يفوق الخيال من الفاو حتى كربلاء ومن بغداد حتى كربلاء ومن سامراء حتى كربلاء ومواكب الضيافة والخدمة في ابهى صورة لها مساحة وخدمة وكما بل انها تجسد في بعضها صورة الإعجاز الحقيقي في الطريق ما بين النجف وكربلاء او تلك التي تمتد على طول الطريق الواصل من البصرة الى الناصرية الى بابل الى كربلاء .. مواكب وعوائل وبيوتنا وأفرادا .. اكثر من عشرين يوما من النفير والاستنفار مشيا على الإقدام متنعمين في كرم تنحي له قامات كل كريم من قبل ومن بعد وسخاء لما هو فوق السخاء .. انها معجزة الحسين عليه السلام .. انها رسالة الأُمس الحسيني التي تجسدت بخلود الحسين مصداقا للدين المحمدي الحق بمواجهة الظلم والباطل . انها رسالة اليوم بحكم اليقين للغد القادم في إشراقة الحق وسطوة الحقيقة ودولة العدل الإلهي .. شاء من شاء وأبى من أبى إنها الحقيقة التي تصدح كضوء الشمس منذ بدء الخليقة في اللوح المحفوظ إن الإسلام محمدي الوجود حسيني الخلود .. زعموا بأن قتل الحسين يزيدهم.. كذبوا فقد قتل الحسين يزيدا .. وبين هذا المجد والتسامي هناك انحطاط وتدان فيما تتعرض له مسيرة الأربعين العظيمة من تهديدات امنية بما يتم القاء القبض عليهم من قبل القوات الأمنية والحشد الشعبي الأبطال من دواعش الجولاني القادمين من سوريا او الخلايا النائمة في العراق من ازلام البعث المقبور والى جهنم وبئس المصير .... من الإعلام العربي المأزوم بالعقدة الطائفية المقيتة كالعربية الحدث والجزيرة وأقرانهما التي تتجاهل عمدا هذا الحدث الجلل فلا خبر يأتي ولا طيف يمر او الإعلام المحلي المأسور بالحق الموروث كالشرقية والفلوجة وأخواتهما حيث تتناول أخبار الزيارة على مضض بتزييف ارقام الزائرين وعرض زوايا من المشاهد التي تقلب حقائق المعادلة للمشاهدين .. ويبقى الحسين عليه السلام منارا للحق ومصداقا للشجاعة والكرامة والإباء ونبراسا للأحرار والثائرين ضد الطواغيت والظلم حيثما يكون الظالمين .. السلام على صاحب المصيبة الراتية والدعمة السابكة السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله ابدأ ما بقي الليل والنهار وما جعله الله آخر العهد مني في زيارتكم ،، السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى زينب الكبرى جبل الصبر ومصادق البلاغة وعلى العباس إعجاز الشجاعة وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين.

من قلب الصحراء إلى كربلاء

## موكب للخدمة الحسينية منذ 83 عاما.. عهد لا ينقطع

الموكب حيث كان والدي يصطحبني معه عند اقامة الشعائر الحسينية، وكنت ارى حضور عناصر الامن في النظام الدكتاتوري البائد في جميع الفعاليات. وتتفرع الخدمة الحسينية في الموكب الى عدة فعاليات منها في منطقة الهويدر التي كانت تسمى «كربلاء المصغرة» حيث يتم اقامة المجالس الحسينية ومواكب الزنجيل والتشابهه عصرا، والخدمة الحسينية واللطم ليلا، تأسيس في العام (١٩٤٢) اي قبل (٨٣) الحرام، وكان أول موكب حسيني يُحيي الشعائر في محافظة ديالى وفي الحضور الى إقامة العزاء في كربلاء خلال الأربعينية مثل مواكب النجف الأشرف والرميثة.

كما كان لأهالي الهويدر من جميع البيوتات وعشائرها ممن كانوا حاضرين في جامع القرية آنذاك مشاركة فاعلة في ايامه الاولى، ومنها انطلقت خدمة الموكب وتوالت تسعة أجيال على الخدمة فيه. ويشرح السيد «مؤيد مجيد محمود الهاشمي» من منطقة الهويدر بمدينة بعقوبة في محافظة ديالى قصة موكب عزاء أهالي الهويدر قائلا إن « الموكب تأسس في العام (١٩٤٢) اي قبل (٨٣) عاما» على يد المرحوم «عبد الهادي الشيباني» وأداره مدة قليلة ثم انتقلت ادارته للسيد «شاكِر» ، وأضاف : انا من مواليد (١٩٦١) واتذكر الكثير من فعاليات

رغم المضايقات الأمنية من قبل الأنظمة الدكتاتورية في محاربة ومنع الشعائر الحسينية منذ عقود طويلة ، أسس ومؤل أول موكب حسيني سنة (١٩٤٢) في مدينة الهويدر بمحافظة ديالى المرحوم الوجيه «عبد الهادي صالح مهدي أفندي الشيباني»، كان ذلك في أواخر ايام ذي الحجة من العام الهجري(١٣٦١) الموافق (١٩٤٢) ميلادية حين اجتمع في جامع الهويدر الكبير عدد من الوجهاء وقرروا تشكيل لجنة برئاسة الشيباني وعضوية «خطاب الشيباني»، والسيد «عبد علي الهاشمي»، والسيد «حمود باقر الحسني، وتقرر تأسيس موكب العزاء الحسيني،



## بهمتنا نرسم الطريق.. المكفوفون يصنعون العصا البيضاء

استيراد قطعها الأساسية المتمثلة بالقضبة والعجلة الكروية السفلى، من إيران، مؤكدين سعيهم لإنتاج هذه الأجزاء في النجف مستقبلا، أمير الأعرجي مدير العمل أوضح : أنه تم افتتاح هذه الورشة التي تحمل اسم المحابي عبدالله بن عفيف، تزامنا مع ذكرى استشهاده قبل أسبوعين، ضمن برامج تنمية الشباب. وأضاف أن هذه الورشة حلت كثيرا من التحديات التي تواجههم كمكفوفين في استيراد العصي من الخارج، لافتا الى أنه خلال أسبوعين تم إنتاج ألف عصا. وأشار الى أنه بدأ العمل فيها محليا للمرة الأولى في العراق، وتحديددا في النجف الأشرف، وبسعر مدعوم يبلغ ١٥ ألف دينار، وهناك خدمة توصيل إلى جميع المحافظات، وحتى إلى الخارج.

رغم فقدانهم البصر إلا أن عزميتهم وادارتهم لم تمنعهم من توفير مستلزماتهم الشخصية وممارسة حياتهم بشكل طبيعي. حيث تمكن شباب قسم المكفوفين في مؤسسة التمار الخيرية من افتتاح ورشة «عبدالله بن عفيف» في النجف الاشرف لصناعة العصا البيضاء الخاصة بالمكفوفين، بمواصفات عالية الجودة مقارنة بالعصا الكندية والإيرانية، وبسعر مدعوم يبلغ ١٥ ألف دينار، ضمن مشروع يُعد وفق العاملين عليه من المشاريع النوعية في العراق، نظرا لما يمثلته من حل لمشكلة يعاني منها المكفوفون، تتعلق بصعوبة الاستيراد وطول فترة انتظار الكميات المطلوبة من الخارج والتي قد تمتد لأشهر، إلى جانب توفيرها بسعر مناسب وجودة تفوق النوعية الإيرانية وتقل قليلا عن الكندية، رغم

## ثمرة النجاح... موكب في حب الحسين (ع)

موكب السيدة سكينة ليس مثل باقي المواكب من حيث فكرة التأسيس، بل هو موكب تأسس على شكل هدية نجاح وتفوق دراسي، بعد أن حققت الطالبتان شريفة وفاطمة نجاحا باهرا، لم يطلبيا أجهزة حديثة ولا حتى كماليات، بل كانت كل أمانيهما أن يؤسس لهما والدهما موكبا يسقين فيه الماء للزوار ، حبا بالإمام الحسين (عليه السلام).

وأشارت الخادمتان الى أنه كان حلمها تحقيق هذا الموكب الحسيني لخدمة زوار ابي عبد الحسين (ع) القادمين من كل انحاء العالم .

وأكدتا أنها اعظم هدية بالنسبة لهما لان هذا الموكب يكسب رضا الله سبحانه وتعالى وأهل البيت عليهم السلام وإنهما ستواصلان هذه الخدمة مدى الحياة .

## من تربية الأولاد إلى منصة التتويج العلمي

ضُحى أم لستة أطفال تتفوق بامتياز على دفعتها وذلك بحصولها على المرتبة الأولى في الكلية عام ٢٠٢٥ واليوم تتلقى تكريماً وزارياً لضحى جبار كاظم، ابنة الصويرة، تبلغ من العمر ٢٨ عاما، وأم لستة أطفال أثبتت أن العمر لم يكن عائقاً ، ولا مسؤوليات الأمومة عبئاً يقلل طموحها ، لكنها اليوم تحصد ثمار تعبها وتُكرم من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بعد حصولها على المرتبة الأولى على الكلية التقنية الإدارية في بغداد. لم تكن هذه المرة الأولى التي تصدر فيها ضحى قائمة المتفوقين، ففي عام ٢٠١٣ نالت المرتبة الأولى على المعهد التقني في الصويرة، وكانت الأولى على مستوى العراق، وتلقت حينها تكريماً خاصاً من الوزير الأسبق علي الأديب، تضمن مكرمة أداء مناسك الحج، ثم عُينت لاحقاً في المعهد نفسه. تقول ضحى: كنت أعود من الكلية لأكمل احتياجات أطفالي وأتابع دراستهم، وبعدها أبداً دراستي، مضيفة أنها أحياناً تسهر حتى الصباح إذا كان لديها امتحان.

